الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم الإدارة و التسيير الرياضي

مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص : إدارة و تسيير رياضي

أهمية التسيير الإداري

في تحسين الرياضة المدرسية

دراسة ميدانية: على مستوى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بالبويرة

إعداد الطالب :

*** ملهـــــاق علي**

*** مرسلـــــي محمد**

إشراف الأستاذ :

طـــــراد توفيق

السنة الجامعية:

2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

لابد لنا و نحن نخطوا خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة احترام و تقدير لأساتذتنا الكرام الذين قضينا معهم أعوام قدموا لنا فيها عدة معلومات قيمة و بذلوا معنا مجهودات جبارة من أجل نشأة جيل من شأنه أينير البلاد.

و قبل أن تذهب نقدم أسمى آيات الشكر و التقدير إلى جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، و بالأخص الأستاذ المشرف طراد توفيق و كذلك كل من ساهم في انجاز هذا البحث .

دون أن ننسى جميع الأصدقاء الذين قضينا معهم أحلى أوقات الحياة من الابتدائية مرورا بالمتوسطة و الثانوية وصولا إلى الجامعة.

و بالأخص الأصدقاء الذين ساهموا معنا بنصائح ساهمة بانجاز هذا البحث

الإهداء

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون الآية 29

الحمد لله الذي بنعمته تعم الصالحات و الصلاة و السلام على سيدنا وحبيبنا و شفيعنا محمد صلى الله عليه و سلم و صحبته أجمعين.

اهدي بحثي هذا إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر و أنشأتني على طاعة الله تعالى

أمي الحبيبة

و إلى الذي هانت عليه راحته و تعب كثيرا في تربيتي

أبي العزيز

والى أصدقائي الذين عشت معهم أغلى لحظات الحياة

و إلى كل من عرفني و أحبني و ساعدني في حياتي

والى كل أقاربي الأعزاء

ملهـــــــاق علـــــــي

الإهداء

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ المؤمنون الآية 29

الحمد لله الذي بنعمته تعم الصالحات و الصلاة و السلام على سيدنا وحبيبنا و شفيعنا محمد صلى الله عليه و سلم و صحبته أجمعين.

اهدي بحثي هذا إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر و أنشأتني على طاعة الله تعالى

أمي الحبيبة

و إلى الذي هانت عليه راحته و تعب كثيرا في تربيتي

أبي العزيز

والى أصدقائي الذين عشت معهم أغلى لحظات الحياة

و إلى كل من عرفني و أحبني و ساعدني في حياتي

والى كل أقاربي الأعزاء

مرسلـــــي محمد

قائمة المحتويات:

- تشكرات .....أ
- الإهداء.....ب
- قائمة المحتويات.....د
- قائمة الجداول.....ح
- قائمة الأشكال.....ط
- ملخص البحث.....ي
- مقدمة.....ك

مدخل عام: التعريف بالبحث

1- الإشكالية.....2
2- الفرضيات.....3
3- أسباب اختيار الموضوع.....3
4- أهمية البحث.....3
5- أهداف البحث.....4
6- الدراسات المرتبطة أو المتابعة.....4
7- تحديد المصطلحات.....6

الجانب النظري

الفصل الأول: التسيير الإداري والدور الذي يلعبه

تمهيد.....10
1- تعريف التسيير.....11
2- التسيير في التربية الرياضية.....11
3- تعريف المسير.....11
3-1 أدوار المسير.....12
3-1-1 الأدوار العقلانية.....12
3-1-2 الأدوار الإعلامية.....12
3-1-3 الأدوار التقريرية.....12
3-2 وظائف المسير.....13
3-3 مؤهلات المسير الناجح.....13
3-4 أقسام المسيرين.....14
3-4-1 المسيرون القاعديون.....14

3-4-2 المسيرون الأواسط.....14
3-4-3 الإدارة العليا.....15
4- الأسس العامة للتنظيم والإدارة.....15
4-1 تعريف الإدارة.....15
4-2 وظائف الإدارة.....16
4-2-1 التخطيط.....16
4-2-2 التنظيم 16
4-2-3 الرقابة.....17
4-2-4 القرار.....17
4-3 المراحل الرئيسية للعمل الإداري.....17
5- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية والرياضية.....18
6- أهمية الإدارة في المجال الرياضي.....19
7- مفهوم الإدارة الرياضية.....19
8- مجالات الإدارة في الرياضة.....20
الخلاصة.....21

الفصل الثاني: الرياضة المدرسية وتطورها

تمهيد.....23
1- مفهوم الرياضة المدرسية بالجزائر.....24
2- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر.....24
3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.....25
4- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية.....26
5- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية.....26
5-1 المرحلة الابتدائية (من 06- 12 سنة) 26
5-2 المرحلة المتوسطة (من 12-15 سنة) 28
5-3 المرحلة الثانوية (من 15-18 سنة) 29
6- المنافسات الرياضية المدرسية.....29
6-1 تعريف المنافسة..... 29
6-2 نظريات المنافسة..... 30
6-3 أهداف المنافسة الرياضية المدرسية.....30
7- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية.....31
7-1 الفرق الرياضية المدرسية.....31

2-7 طرق اختيار الفرق المدرسية.....32
خلاصة.....34

الفصل الثالث: الوضعية القانونية للرياضة المدرسية في الجزائر

تمهيد.....36
1- القانون.....37
2- القانون في التربية البدنية والرياضية 37
3- الرياضة عبر القوانين الجزائرية.....37
3-1 الأمر رقم (76-81) 37
3-2 نقد الأمر (76-81) 38
3-3 القانون رقم (89-03) المؤرخ في 14 فيفري 1989.....39
3-3-1 أسس ومبادئ جديدة للإصلاح الرياضي.....39
3-3-2 هياكل جديدة نابعة من الانتخابات الديمقراطية.....39
3-3-3 إمكانات وتأطير الحركة الرياضية.....40
3-3-4 نقد القانون (89-03) 41
3-4 الأمر (95-09) المؤرخ في 25 فيفري 1995م.....41
3-4-1 توجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.....41
3-4-2 تحديد وضبط المفاهيم المتعلقة بأشكال الممارسات الرياضية 42
3-4-3 إعادة تنظيم هياكل المنظومة وتحديد صلاحياتها.....42
3-4-4 إعطاء الاتحاديات الرياضية مهام وصلاحيات جديدة.....43
3-4-5 التعاون الدولي.....43
3-4-6 نقد الأمر (09/95) 44
3-5 قانون رقم (10/04) المؤرخ في 14 أوت 2004.....44
3-5-1 تحديد وضبط المفاهيم.....44
3-5-2 التأكيد على مفهوم التربية.....45
3-5-3 طابع النوادي الرياضية المختلفة.....45
3-5-4 تشديد المراقبة والصرامة في الالتزام.....46
3-5-5 نقد الأمر (10/04) 48
4- نصيب الرياضة المدرسية من القوانين التي تسير الرياضة في الجزائر.....48
4-1 مخطط الممارسة الرياضية في المدرسة.....48
4-2 الجانب القانوني.....48
4-3 هياكل التنشيط والتأطير.....49

4-3-1 الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية.....49
4-3-2 الرابطات الولائية للرياضة المدرسية.....49
خلاصة.....50

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1- المنهجية المستخدمة.....53
1-1 المنهج المتبع.....53
1-2 متغيرات البحث.....53
2- مجتمع البحث.....53
3- عينة البحث وكيفية اختيارها.....54
4- الأدوات المستعملة.....54
5- درجة الصدق 55

الفصل السادس: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية.....57
I) المحور الأول: للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية.....58
II) المحور الثاني: للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية.....66
III) المحور الثالث: للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية.....75
مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....84
الاستنتاج العام.....86
اقتراحات وتوصيات 87
خاتمة.....88
قائمة المراجع والمصادر.....90
الملاحق.....94
الملحق رقم 01
الملحق رقم 02

قائمة الجداول:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل حجم الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق الرياضة	57
02	دائرة نسبية تمثل مدى استفادة الفرق الرياضية من الهياكل و الملاعب خارج المؤسسات التربوية	58
03	دائرة نسبية تمثل مساهمة الإمكانيات المادية في فشل الرياضة المدرسية	59
04	دائرة نسبية تمثل التشجيعات المقدمة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة	60
05	دائرة نسبية تمثل المساهمات المادية التي تقدمها الدولة	61
06	دائرة نسبية تمثل مساهمة الرابطة المدرسية في تنظيم المنافسات	66
07	دائرة نسبية تمثل التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية	67
08	دائرة نسبية تمثل إن كانت هنالك اتصالات بين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية و لأستاذة	68
09	دائرة نسبية استخدام إدارة الرابطة لخطة تنظيمية خاصة	69
10	دائرة نسبية تمثل رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير	75
11	دائرة نسبية تمثل احتياج الرياضة المدرسية لمؤطرين مختصين في التسيير الإداري	77
12	دائرة نسبية تمثل أهمية التسيير الإداري في لاستغلال الجيد الإمكانيات	78
13	دائرة نسبية تمثل أهمية التسيير الإداري	79

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل حجم الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق الرياضية	57
02	يبين مدى استفادة الفرق الرياضية المدرسية من الهياكل و الملاعب خارج المؤسسات التربوية	58
03	يبين مساهمة الإمكانيات المادية في فشل الرياضة المدرسية	59
04	يبين التشجيعات المقدمة من طرف الرابطة المدرسية للفرق المفتوحة	60
05	يبين المساهمات المادية التي تقدمها الدولة	61
06	يبين المساهمات الرابطة المدرسية في تنظيم المنافسات	66
07	يبين التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية	67
08	يبين إن كانت هنالك اتصالات بين الرابطة الولائية و الأساتذة	68
09	يبين استخدام إدارة الرابطة لخطة تنظيمية خاصة	69
10	يبين رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير	75
11	يبين احتياج الرياضة المدرسية لمؤطرين مختصين في التسيير الإداري	77
12	يبين أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد الإمكانيات	78
13	يبين أهمية التسيير الإداري	79

ملخص البحث

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية لولاية البويرة إذ قام الباحث باختيار الإداريين و المسيرين الذين بلغ عددهم 11 مسير، و قد استخدم الباحث لأجل ذلك المنهج الوصفي و هذا لملائمته لموضوع الدراسة، كما اعتمد الباحث في اختيار العينة على طريقة الحصر الشامل لأن مجمع البحث صغير، و في سبيل الحصول على البيانات استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و دعمناه بمقابلة مع بعض الأساتذة من أجل مصداقية أكبر، و بعد الحصول على البيانات الكمية تم تخليلها إحصائيا باستعمال النسب المئوية.

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية، و معرفة أراء المسيرين التابعين للرابطة الولائية و بعض أساندة التربية البدنية و الرياضية، حيث قمنا الثانويات و كان ذلك من يوم 16 مارس إلى 21 أفريل 2017

و بعد معالجة البيانات الإحصائية توصلنا إلى نتائج التالية:

- الإمكانيات المادية أهمية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية
- للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية
- للعوامل البشرية أهمية في تحسين الرياضة المدرسية و التسيير الجيد لها.

مقدمة:

تعتبر الحركة الرياضية معيارا من معايير التقدم في جميع دول العالم ،حيث انها تعتمد على مجموعة من القواعد و الأسس البناءة تساعدنا على تحقيق النجاحات و الانجازات وطنيا و دوليا.

ومن بين خده الأسس الرياضة المدرسية التي توجه الى تلاميذ مختلف أطوار التعليم حيث ان العديد من البلدان و خاصة المتقدمة أعطتها أهمية بالغة من خلال توفير كل الظروف التي تجعل منها عضوا مهما و فعالا في تطوير مستوى الرياضة ، و ذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية ضخمة و تنصيب إطارات تقوم بتسيير شؤونها و توفير الهياكل و المنشات المتطورة ، اما بعض البلدان التي تنتمي الى العالم الثالث و التي تعتبر الجزائر واحدة منها ،فكانت للرياضة المدرسية حظا في إنشاء التنظيمات الخاصة بها ، ففي السبعينات كانت الرياضة الجامعية مكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية ،ثم استبدلت بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

ومع تعاقب السنين لم تتأخر الدولة الجزائرية في وضع إطار رسمي في سبيل تطوير هذه الرياضة ، فعلى مستوى النصوص و التشريعات تم إنشاء هياكل الإدارة و تسيير النشاط الرياضي المدرسي و الإشراف عليه ، حيث هناك نوعان من الهياكل ، هياكل الدعم و التوجيه المتابعة و المتمثلة في الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي ،ولجان التنسيق المشتركة بين وزارتي الشباب و الرياضة و التربية الوطنية.

و هياكل التنظيم و التسيير المتمثلة في تنظيمات جهوية و تشمل كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية و الرابطات الولائية للرياضة المدرسية ، و الجمعيات الرياضية المدرسية ، و لكل هيكل مهام خاصة به.

و كما هو معلوم فان التسيير الإداري له مكانة هامة في تطوير الرياضة المدرسية و هياكلها المختلفة، و من هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية.

1-الجانب التمهيدي:

استعرضنا فيه أهمية البحث و الإشكالية و كيفية صياغتها ثم قدمنا الفرضيات ، و أسباب اختيار الموضوع إضافة إلى أهداف البحث ثم وضعنا دراستين سابقتين و حددنا المفاهيم و المصطلحات التي تعلق بالبحث و تتماشى مع الإحاطة ببعض صعوبات البحث.

2-الجانب النظري:

1-التسيير الإداري.

2-الوضعية القانونية للرياضة المدرسية في الجزائر.

3-الرياضة المدرسية.

3-الجانب التطبيقي:

و يحتوي هذا الجانب فصلين و هما:

ا-**الفصل المنهجي:** و هو فصل خاص بمنهجية البحث المستعملة ، و قد حددت فيه المنهج المتبع و المتغيرات ، إضافة إلى تحديد عينة البحث وكيفية اختيارها و كذلك الأدوات و التقنيات المستخدمة.

ب-**الفصل الخاص بعرض و تحليل النتائج:** و يتم فيه تحليل النتائج المحصل عليها و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ، ثم استنتاج عام من الاقتراحات و توصيات وتليها خاتمة البحث في الأخير.

مدخـــل عـــــــام: التعريـف بالبحـــث

الإشكالية:

إن الأمم المتحدة التي تريد ان تنهض ، و المجتمعات التي تريد إن تتطور في المجال الرياضي عليها ان تسلك الطريق الصحيح لتحقيق ذلك ، و أول خطوة في الطريق الصحيح هي وضع إستراتجية واضحة الأهداف محددة السبل ، مرتبة للعمل وخطواته وتبين صفات كل مرحلة و تهيأ وسائلها المختلفة التي تحقق الوصول إلى الأهداف المسطرة في سبيل النهوض بالحركة الرياضية و كل هذا يأتي عن طريق تسير إداري محكم للرياضة، وهذا يتوافق مع ماجاء في كتاب معايير إدارة الدوران الرياضية و البطولات العالمية للدكتور محمود حسن عبد الله مصطفى .[1]

و من دعائم الحركة الرياضية التسيير الإداري الذي يعتبر طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية و المالية ، فإذا نظرنا إلى الإدارة اليوم وجدنا أنها تغيرت في المفهوم و الأساليب عن ذي قبل و خصوصا في المراحل المبكرة لظهور مفهوم الادارة بعد تحول المجتمع في الدول المتقدمة الى المحتمع صناعي كما جاء في كتاب (ادارة المؤسسات الرياضية) للكاتب كريم محمد محمود الحكيم .[2] مما يحتم علينا تكوين مؤطرين ذوي كفاءة عالية من أجل الاستغلال الجيد للامكانيات المتاحة .

و من الدعائم الرياضية المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل و اكتشاف قدراته البدنية و العقلية توجيهه لممارسة رياضة تتناسب مع قدراته البدنية، و هذا ما جعل العديد من الدول المتطورة على غرار الو.م.أ تعطي اهتمام بالغا للرياضة المدرسية بحث أصبحت هذه الأخيرة خزان للرياضة النخبة في هذا الصدد تحدثت جريدة الخبر الجزائرية في عددها الصادر يوم 1997.11.26[3]

و في بلادنا لازلنا لم نواكب التطور العالمي في مجال التسيير الإداري للرياضة المدرسية، مما خلق لنا عدة مشاكل و انعكس بالسلب على النتائج المحققة و بدا حليا النقص الكبير في هذا المجال فنحن اليوم أمام ضرورة ملحة من أجل تطوير التسيير الإداري للرياضة المدرسية و إدخال التقنيات الحديثة للتسيير و من كل ما أشرنا إليه يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤل التالي:

هل التسيير الإداري مهم في تحسين الرياضة المدرسية؟

1- كريم محمد محمود الحكيم، أدارة المؤسسات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة مصر، 2015ص1.
2- الدكتور محمود حسن عبد الله مصطفى، معايير إدارة الدورات الرياضية و البطولات العالمية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر ص1.
3- جريدة الخبر، الجزائر، 1997.11.26 ص4.

الأسئلة الجزئية

- هل الإمكانيات المادية مهمة في تحسين الرياضة المدرسية؟
- هل للتنظيم أهمية في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية؟
- هل العوامل البشرية مهمة في تحسين الرياضة المدرسية؟

الفرضيات

- للتسيير الإداري أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

جزئية

- للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية
- للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية.
- للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية.

أسباب اختيار الموضوع

وراء كل موضوع علمي أسباب تنقسم إلى أسباب ذاتية تخص الباحث و أخرى موضوعية تخص ظاهرة البحث و فيها ما يلي الأسباب التي دفعت بنا لتناول هذه الظاهرة.

أ/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- تسليط الضوء على أهمية التسيير الإداري من أجل تحفيز المسؤولين على النظر في هذا المجال.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية
- مساهمة الإمكانيات المادية في الرفع من المستوى الرياضة المدرسية.
- دور التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية.

أهمية البحث

- أهمية البحث التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية
- إلى أي مدى وصلت الرياضة المدرسية في البويرة من ناحية التسيير الإداري.
- إدراك الرياضي و الغاري الاهتمام بالرياضة.

5 – أهداف البحث

يرمي بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على الرياضة المدرسية في ظل و جود تسيير محكم، و من بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

– معرفة أهمية التسيير الإداري في التأثير الإيجابي على الرياضة المدرسية

– إبراز أهمية الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية

– الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

– محاولة الوصول بتوصيات و اقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من خلال التسيير الجيد و الدعم العقلاني لهذه الرياضة.

6– الدراسات المرتبطة بالبحث:

يحاول الباحث الاطلاع لما وصل اليه سابقوه لتجنب التكرار وينطلق من حيث توقفوا والمواضيع التي تطرقت إلى التسيير الإداري في الرياضة المدرسية في المجال الرياضي فاقتصرت على

1– دراسة والي رفيق: " دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية " ودارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي: " ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟ " وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام.

– نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظر لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى.

واستعمال الباحث الاستبيان والملاحظة، المقابلة والمعاينة كما اعتمد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق (ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في " المركب الرياضي ورتال البشير المركب الرياضي 08 ماي 1945 بسطيف « المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريريج".

وجاءت أهداف البحث كما يلي: المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية ومحاولة الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق

جديدة لفهم أسباب نجاح أو إخفاق الرياضة فى المنشآت الرياضية ومحاولة توضيح الرؤيا للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية).[4]

2. دراسة عرابي مصطفى" إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم" كانت الإشكالية في التساؤل التالي: هل التسيير الادارى يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وتوصل الباحث إلى النتائج التالية والتي " كانت خاصة بالمسيرين وخمس رؤساء للنوادي والفرق والمدربين على الشكل التالي:

المسيرين: النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية.

المدربين: نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى واستعمال الباحث استمارة إستبيانية موجهة للمديرين والمسيرين واستخدام الإحصاء من أجل تحليل وترجمة النتائج وكذا المصادر والمراجع بجمع المادة الخبرية واعتمد الباحث على المنهج المسحي، كانت عينة البحث عشوائية وذلك على بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم ووزعت عليهم الاستمارات وكانت أربعين استمارة لرؤساء الفرق والنوادي وكذا خمسون للمدربين لمختلف **الرياضات:** وتمثلت أهداف البحث في الكشف عن الوجه الحقيقي للتسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية وإبراز دور التسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية بولاية مستغانم توضيح مدى علاقة التسيير والإدارة بالأندية الرياضية بولاية مستغانم وعلاقاتها بالعلوم المختلفة. [5]

3- دارسة ديلمي محمد: تحت إشراف الأستاذ الدكتور د عبد اليمين بوداود بعنوان: القيادة الإدارية و انعكاساتها على مردود و فعالية العملية الإدارية على مستوى الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية بحيث كان هدف الدارسة:

- إبراز دور القائد الإداري داخل النادي الرياضي، توضيح العلاقة التي يجب أن تكون ما بين القائد ومرؤوسيه ومعرفة الدور الذي تلعبه القياد الإدارية في نجا ح عملية التسيير على مستوى الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية، بحيث كان المنهج المتبع من طرف الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبيان كأداة للبحث وكان حجم العينة 25 عضو من أعضاء الأندية و 8 مدربين وأربع رؤساء فرق، بحيث

4- والي رفيق، دور التسيير الإداري في الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007، ص 52 .

5- عرابي مصطفى، التسيير وإدارة بعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، 2005، ص 72.

أسفرت الدارسة إلى النتائج التالية:دور العملية الإدارية في تجسيد و تفسير و تطبيق الأهداف و السياسات واستراتيجيات الأندية الرياضية و أن تنفيذ القرارات ونهايتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمبادئ وأحكام و قواعد أنشئها القانون، بالتالي تطبيق عناصر العملية الإدارية وفق معايير علمية مدروسة يرجع بالإيجاب على نجاح وفعالية العملية الإدارية.

مناقشة الدارسات: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك أوجه تشابه بين النتائج فتم التطرق إلى النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في تسيير إدارة المنشآت والفرق الرياضية وكذا النقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت والفرق الرياضية، وبعد مناقشتنا للدراسات السابقة لاحظنا أن هناك اهتمام بالتسيير الإداري للمنشآت والفرق والنوادي الرياضية وإهمال التسيير الإداري للرياضة المدرسية والذي يعد محور دارستنا.

7- تحديد المصطلحات:

7-1- التسيير: هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط التوجيه، الرقابة[6].

7-2- الإدارة: هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل[7].

7-3- الرياضة:

لغة: روض يروض ويقال: روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء أكان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق: ويقال أن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر والامتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات كما أن الصالة رياضة لأن الإنسان يصليها خمس مرات في اليوم: ومنه يمكننا اعتبار الرياضة ظاهرة تعود، وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات[8].

اصطلاحا: عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها.

6- محمد رفيق الطيب، محل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات: ج1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص05.
7- محمد فوزي حلوة، مبادئ الإدارة دار أجناد للنشر والتوزيع الأردن، 2007 ، ص 10.
8- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة، الكويت، 1996، ص32.

كما عرفها أمين الخلولي "أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة".

7-4- المدرسة:

لغة: هو الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة المذهب يقال هذه مدرسة النعم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي أوجد إتباعا يتقيدون به في منهجه

اصطلاحا: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية.

7-5- الرياضة المدرسية: هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

7-6- التسيير الإداري: هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة، فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق.

الجانب النظري

الفصل الأول: التسيير الإداري والدور الذي يلعبه

تمهيد:

إن التربية البدنية و الرياضية تعمل دائما بلغة الفريق، سواء كان ذلك على مستوى مؤسساتها و أنشطتها، و من هنا يكون التسيير الإداري ضرورة حتمية مصاحبة للتربية البدنية و الرياضية.

و يرتبط نجاح أي مؤسسة أو منشأة ما بنجاح قيادتها و أدارتها في حسن تسييرهم و كيفية تعاملهم مع العوائق و المشاكل التي تواجههم و التي هي في سيرورة دائمة.

1- تعريف التسيير:

إن الوصول إلى محدد التسيير لقي عدة صعوبات، حيث تختلف معاني كلمة التسيير باختلاف وجهة نظر القائم بتعريفه، فالتسيير مثلا مثل باقي العلوم الأخرى طرأت عليه عدة تطورات التي أضافت معاني جديدة لمعناه، حبا للإطلاع على الكتب التي تتكلم عن التسيير نجد أن هناك تعاريف مختلفة لهذه الكلمة فنجد أن:
فريدريك تايلور: " يرى أن التسيير هو أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم أن تتأكد أن الأفراد يؤدون بأحسن و ارخص وسيلة ممكنة "[1].

و يقول هنري فايول: " التسيير هو أن تتنبأ و تخطط و تنظم و تصدر الأوامر وتنسق و تراقب "[2]

ويرى روبر تالبانير: " أنه إيجاد و المحافظة على ظروف بيئية يمكن الأفراد من خلالها تحقيق أهداف معينة بكفاءة و فعالية "[3]

و من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن التسيير هو قيام الأفراد بعملية التخطيط و التنظيم و إصدار الأوامر بأحسن الوسائل الممكنة و ذلك من أجل تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية.

2- التسيير في التربية الرياضية:

يحتاج كل عمل منظم تؤديه جماعة من الناس إلى شخص يقود هذه الجماعة نحو تحقيق الأهداف الموضوعية فيهيأ لها المناخ الملائم و الإمكانيات المطلوبة حتى تحقق الأهداف بالدرجة الأولى من الكفاءة و الفعالية نظرا للأهمية البالغة لهذا الدور الذي يؤديه المسير بدرجات مختلفة و أعباء متنوعة على مستويات إدارية متفاوتة في مختلف الهيئات الرياضية من لجان أولمبية و اتحادات رياضية و أندية و مراكز الشباب و حتى داخل الهيئات من لجان متخصصة.

3- تعريف المسير: هنالك عدة تعاريف للمسير منها:

هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال و إنجاز المهام من خلال الآخرين فهو مخطط و منشط و منظم و مراقب و منسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك و عليه يعتبر

المسير كل مسئول عن أعمال الآخرين، و لا بد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات وإلا فإنه يفقد صفته كمسير و يتحول إلى منفذ فقط[4].

1- أحمد الشرقاوي، إدارة الأعمال، الوظائف و الممارسات الوظيفية، دار النهظة العربية، يروت، 2000، ص123.
2- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيا، وظائف. تقنيات ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص3.
3- عصام بدوي، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، مصرن 2002، ص35.
4- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، 12، 13.

ولكي يستطيع أن يقوم بمهامه يجب عليه أن يشرف على جماعة من المرؤوسين الذين يقومون بتأدية الأعمال والمهام المطلوبة منهم وذلك عن طريق إصدار الأوامر واتخاذ القرارات في نطاق اختصاصه.

والمسير هو الفرد الذي يقوم بتوجيه المرؤوسين ويبين لهم الطريقة التي يتبعونها في تأدية أعمالهم وهو الذي يضع خطة التنفيذ أي تحدد ما يجب عمله ومكان العمل والزمن لتأدية الوسائل والأدوات المستخدمة للتنفيذ، والأفراد الذين يتولون تأدية كل ذلك في ضوء التكاليف المقدرة وتحقيق درجة كافية في الإنتاج إضافة إلى ذلك قيمه بالأنشطة والمهام التي يتولى الإشراف عليها وكذلك بمتابعته ورقابته لنتائجه ليتمكن من اتخاذ قرارات والإجراءات لتصحيح ومعالجة الأخطاء والانحرافات[1]، ويجب على الجميع أن يحصل على القدر الكافي من المعرفة ومبادئ الإدارة قبل أن يقوم بممارستها.

4-1- أدوار المسير:

يتبع "منتز برج" سلوك عدد من المسيرين في مستوى القمة خاصة، وذلك بمعرفة ما إذا كان هؤلاء يقومون بوظائف حيث رأى أنهم يقومون بتمثيل أدوار معينة صنفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

4-1-1- الأدوار العقلانية:

وتتمثل في تأمين سير العمل في صور منتظمة وهي كالآتي:

1- الواجهة: هنا يجب أن يفهم المسيرون الآخرون بأنه هو الممثل وصاحب الأمر في عمله.

2- القائد: حيث يقوم المسير بتوجيه المرؤوسين.

3- الرابط: يجب أن يكون المسير همزة وصل بين عمله وبين المسيرين والمسئولين الآخرين.

4-1-2- الأدوار الإعلامية:

وتعني الحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهات المعنية وهي كما يلي:

1- الملتقط للمعلومات التي تفيد في تسيير شؤون عمله.

2- موصل اطلاع المرؤوسين على مجريات العمل.

3- المتحدث مع الجهة الرسمية وصاحب النفوذ في الداخل والخارج.

4-1-3- الأدوار التقريرية:

1- محمد قطب راشد، سمير عباس، الإدارة والتنظيم في مجال التربية البدينة والرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 1997، ص12

وتشمل اتخاذ القرارات وهي على الشكل الآتي:

1- المستحدث: حيث يقوم المسير بالمبادرات اللازمة للتكيف والتطور.

2- معالج المشاكل: أي يجب تفادي المشاكل قبل وقوعها ويقوم بمعالجتها عندما تقع.

3- موزع الموارد: هو الذي يوزع المهام على الأشخاص المعنيين باستعمال الوسائل.

4- هو الذي يبرم العقود ويقبل الالتزامات ويقدم التنازلات للمسئولين[1].

4-2- وظائف المسير:

إن أنشطة المسير هي في الواقع أنشطة قيادية و هذا يتطلب إلماما لأساليب القيادة و يمكننا أن نذكر الأعمال التي يقوم بها المسير:

- التخطيط و تحديد السياسات.

- تنظيم أنظمة الآخرين.

- تفويض السلطة و المسؤولين.

- الرقابة على النتائج المطلوبة.

- الإشراف على تقديم النتائج.

- إصدار الأوامر و التعليمات.

- تفسير و تبليغ السياسات.

- تدريب المرؤوسين في المراكز ذات المسؤولية و تحمل العمل الإداري.

- تنسيق جميع الجهود المختلفة بالعناصر المكونة للعمال الإداريين.[2]

4-3- مؤهلات المسير الناجح:

لكي ينجح كل مسير في شغل مركزه يجب أن يواجه الأعمال التي تحت إشرافه و يسيرها في يسر و سهولة كما يجب أن يفهم مبادئ التنظيم و الإدارة ليستخدمها استخداما صحيحا و يشترط في المسير أن يقدر الحاجة إلى العلاقات الإنسانية و يعرف من تكون عليه العلاقات السليمة بين جميع العاملين معه من

1- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات ، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، (17-20).
2- مرجع سابق، (17-20)..

مستلزمات النجاح و أن يرسم أهدافه بوضوح و يخطط لمرؤوسه الإجراءات التي تبيح تنفيذ هذه الأهداف و يفوض السلطة الضرورية إلى الأشخاص الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ الخطة و يستعرض بعض المؤهلات المميزة للمسير الناجح و نلصها في ما يلي:

- امتلاك الطاقة الإدارية.

- المحتفظة على السلك الإداري و مميزات القيادة.

- القدرة على تكوين الرجال و إعدادهم.

- الجدارة في استخدام التنظيم.

- إبداء الآراء السديدة.

- ضبط النفس.

- الاستقامة.

- القدرة على تنسيق الأعمال الزملاء.

- الرقابة.[1]

4-4- أقسام المسيرين كما يلي:

يمكننا التمييز بين ثلاث مستويات للمسيرين كما يلي:

4-4-1- المسيرون القاعديون:

يقومون بالإشراف على المستخدمين و على استعمال الموارد في المستويات التنظيمية و يجري انتقائهم بالنظر لخبرتهم و مهارتهم التقنية حيث يتفوقون على زملائهم من حيث حسن الأداء، أما مهمتهم فتتمثل في تأكيد أن المهام الموكلة لمرؤوسيهم تنفذ بالشكل المناسب و هم يقضون معظم أوقاتهم مع هؤلاء المرؤوسين بغرض النصح و الإرشاد.

4-4-2- المسيرون الأواسط:

1- إبراهيم العمري، الإدارة دراسة نظرية تطبيقية، ط2، دار النشر للكتاب، القاهرة مصر، 1998، ص13/12.

يلعبون دور الوسطاء بين المسيرين القاعديين من جهة الإدارة العليا من جهة أخرى و يتمثل دورهم في تنظيم استعمال و مراقبة الموارد للتأكد من حسن تسيير التنظيم و يقظون معظم لأوقاتهم في كتابة التقارير و حضور الاجتماعات.

4-4-3- الإدارة العليا:

يمارس المسيرون هنا مهامهم في قمة الهرم التنظيمي حيث يقومون برسم المسار العام للمنشآت، أما عملهم الأساسي فيتمثل في التخطيط و رسم السياسات العامة و تنسيق أنشطة الإداري الوسطي و التأكيد من سلامة المخرجات النهائية في مستوى القاعدة و تجري ترقية هؤلاء المسيرين من الإدارة الوسطي و خاصة من التخصصات الأساسية أي الإنتاج أو التحويل و البيع.[1]

5- الأسس العامة للتنظيم و الإدارة:

5-1- تعريف الإدارة:

إن الوصول إلى تعرف شامل و محدد لمعنى كلمة "الإدارة" لاقى الكثير من الصعوبات حيث يختلف تفسير معنى الإدارة باختلاف وجهة نطر القائم بالتعريف و نواحي التركيز التي ينظر إلى الإدارة من خلالها و الوقت الذي صيغ فيه التعريف فالإدارة – مثلها مثل باقي العلوم الاجتماعية – قد طرأ عليها الكثير من التطورات التي أضافت أبعاد جديدة لمعناها، ز من ثم فإن التعاريف المطروحة في الكتابات الإدارية المختلفة تعكس ما هو متاح من متغيرات في ذلك الوقت.

– و باستعراض هذه التعريفات نجد أن أغلبها يعكس انتقادات و اهتمامات تقديمها و المشاكل التي واجهها المفكرون في ذلك الوقت.

– فعلى سبيل المثال، و في وقت معاصر للثورة الصناعية كانت معظم المشاكل التي تواجه هذه الفترة هي كيفية زيادة الإنتاج و الإنتاجية و تخفيف التكاليف، و من ثم انعكس ذلك على معظم التعريفات التي قدمت و تعكس في نفس الوقت هذه المشكلة.

فنجد أن " فريديريك تايلور " يرى أن الإدارة هب " أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم تتأكد أن الأفراد يؤيدونه بأحسن و أرخص وسيلة ممكنة "[2].

كما يعرفها " حسن شلتوت و حسن معوض " بأنها " فن تطبيق السياسة الإدارية الموضوعة في الإطار التنظيمي العام على أن يراعي هذا التطبيق مقتضيات الزمان و المكان "[3].

1- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير أساسيات، وظائف، تقنيات، مرجع سابق، ص (12-14).
2- محمد فوزي حلوة، مبادئ الإدارة، ط1، دار أجنادين للنشر و التوزيه، عمان، 2007، ص(90).
3- إبراهيم عبد المقصود، تنظيم و الإدارة في التربية الرياضية، دار الشروق، القاهرة، 1981، ص27.

6-2- وظائف الإدارة:

يرى "فايول" أن الوظائف الرئيسية للإدارة هي:

- التخطيط.
- التنظيم.
- القيادة.
- التنسيق.
- الرقابة[1]

ويرى "لوثر جيليك" أن الوظائف الإدارة تتمثل في:

- التخطيط.
- التنظيم.
- إدارة الأفراد.
- التوجيه والقيادة.
- التنسيق.
- وضع التقارير.
- وضع الميزانيات[2].

ومن خلال هذه التصنيفات للوظائف يمكن حصرها في: التخطيط، التنظيم، الرقابة والقرار.

6-2-1- التخطيط:

يعد التخطيط من أهم عناصر الإدارة فهو الذي يكفل الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والإمكانيات المتاحة لتحيق الأهداف طريقة علمية وعملية وإنسانية تتميز بتحديد مواعيد بدأ الأعمال والانتهاء منها، والتخطيط هو عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولوياتها وحصر كافة الموارد والإمكانات المتاحة ثم تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف[3].

6-2-2- التنظيم:

إن من الخصائص المميزة لحياتنا اليومية في الوقت الحاضر هو التنظيم والذي ابتدعه الإنسان قديما، فلا يمكن لأي عمل من الأعمال أن يسر بكفاءة عالية بدون تنظيم فهو يساعد على توفير الوسائل، التي يتمكن من خلالها الأشخاص بالعمل مع عضهم بكفاءة واقتدار لغرض تحقيق الأهداف المحددة، وقبل البدء في أي

1- عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية الدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة: 2001 ص(29).
- عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(30). 2
2- أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، القاهرة، 2003، ص16.

عمل من الأعمال لا بد من رسم الطريقة التي يسير عليها هذا العمل ويجب تنظيم ذلك في إطار يتضح من خلاله بما يمكن العاملين من العمل والإنتاج بكفاءة عالية ووقت مناسب[1].

6-2-3- الرقابة:

تعد الرقابة إحدى الوظائف الإدارية الأساسية، فالرقابة هي التأكد من النتائج التي تحققت مطابقة للأهداف التي تقررت وذلك يتطلب وجود معايير رقابية وقياسية دقيقة للأداء ثم تشخيص المشكلات وعلاجها.

6-2-4- القرار:

إن القرار هو اختيار لطريق معين يتخذه الملوك للوصول إلى هدف مرغوب فيه وهو كذلك اختيار بين بدائل مختلفة أو هو اختيار قرار معين بعد دراسة وتفكير كما يقول "هربرت سايمون"« إن القرار هو قلب الإدارة»[2].

6-3- المراحل الرئيسية للعمل الإداري:

إن المراحل الرئيسية لأي عمل إداري هي الخطوات الرئيسية التي يجب أن تتبع لتسيير تدفق الخدمات التي تؤديها الهيئة بالنسبة لكل الوظائف الملقاة على عاتقها ويمكن تحديد المراحل الإدارية الرئيسية في الآتي:

- تحديد الغرض.
- التخطيط.
- التنظيم.
- تهيئة الجو للعمل.
- القيام بالعمل.
- القيادة والإشراف والتنسيق.
- المتابعة والتقويم[3].

7- علاقة علم الإدارة بعلم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية هي وسيلة من الوسائل التربوية التي تعمل على إعداد الفرد المتكامل بدنيا واجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت فردية أو جماعية وذلك لا يتم إلا بتوفير القيادة التربوية المؤهلة لذلك في المجال التعليمي أو التدريبي أو الترويحي.

1- كمال أميري محمد، عصام بدوي، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ص178.
2- مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص53.
3- حسن شلتوت وحسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص13.

وإذا كانت الإدارة هي تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين لتحقيق الأهداف الموضوعة ولذلك فإن محور الإدارة العامة هو العنصر البشري وبالتالي التربية البدنية أو الرياضية محورها العنصر البشري، فعلم التربية البدنية أو الرياضية وعلم الإدارة يتفقان على أنهما يركزان على العنصر البشري في تحقيق أهدافها، ولذلك إذا توافرت الإدارة العامة في التربية البدنية والرياضية سوف يتحقق الهدف الأصيل لممارسة الأنشطة الرياضية وهو إعداد الإنسان تربويا بصفة شاملة ومتكاملة.

وإذا كانت التربية البدنية أو الرياضية تتعامل مع السلوك الإنساني فإن الإدارة هي التي تخطط وتنظم وتوجه وتنسق وتراقب وتقوم بهذا السلوك من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة.
من هذا المنطق جاء استخدام علم الإدارة لتطبيقه في التربية البدنية أو الرياضية وذلك في مجالات مختلفة وأساسية ركزت عليها كليات التربية الرياضية وهي مجال التعليم بمراحله المختلفة، مجال التدريب الرياضي لجميع الألعاب الفردية والجماعية بصفة عامة ومحليا ودوليا وفي مجالات إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة محليا ودوليا[1].

من أهم روافد علم الإدارة العلاقات الاجتماعية، حيث تمثل هذه العلاقات انعكاسا للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع ككل، فالفكر الإداري في المجال الرياضي هو محصلة طبيعية لنواتج هذه المتغيرات في أي مجتمع وفي أي طور من أطوار نموه.

فتطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطا وثيقا مما يحدث تطوير في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها، بل وأنه يمكن القول أن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام في الدول النامية يرتكز على أنشطة المجال الرياضي التطبيقية نفسها وتعتبر الإدارة عنصرا ثانويا لذا فإن التأريخ لتطور الفكر الإداري في المجال الرياضي خاصة بالوطن العربي لم يظهر إلا منذ فترة قصيرة، وهذا يعني أننا نحمل المسؤولية على من يؤرخون للفكر الإداري الرياضي ولكن عدم ثبات الوانين وكثرة التشريعات وتغيير الإدارات العليا جعل من الرياضة في الوطن العربي مجالا يزخر بالمدعين وهواة العمل التطوعي شكلا والإلزامي موضوعا، من أدى إلى انشغالاتهم بأمور بعيدة كل البعد عن دعم الفكر الإداري الرياضي وتسجيل تاريخه وما يطرأ عليه من تطوير، وإذا ما قارنا المجال الرياضي بأي مجال آخر من مجالات الحياة في الوطن العربي فسوف نجد أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من علماء الإدارة لكي يطبقوا فيه مبادئهم ونظرياتهم وأنه من المجالات التي تركت للخبرة الشخصية والانتماءات السياسية والرغبة في تحقيق المنفعة الخاصة[2].

1-إبراهيم محمود عبد المقصود أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية – نظريات الإدارة وتطبيقاتها، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر،
2- طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997، ص(19).

8- أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات والجوانب المشعة والتي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياة، فالنشاط يمثل محركا يحول الطاقة البشرية الكامنة لدى الفرد إلى طاقة منتجة وتكمن أهمية الإدارة في المجال الرياضي في بعض النقاط منها أن المجال الرياضي يتميز عن سائر المجالات الأخرى أنه مجال التفاعل والممارسة الذي يدور حول تعديل سلوك الكائن البشري في الاتجاه المرغوب وخلق المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه.
وعليه فمجال التربية البدنية الرياضية يعد من أنجح مجالات التربية تأثيرا في الأفراد وترتبط أهدافه الأهداف التربوية إلى حد كبير حيث تترجم هذه الأهداف إلى ممارسات واقعية ملموسة تصبح عادات متأصلة لدى الفرد، ومن هنا تتضح أهمية هذا النوع من التربية في تحقيق النمو الشامل المتكامل المتزن لدى الفرد وحتى تتمكن التربية البدنية و الرياضية من تحيق الأهداف المنشودة لا بد من اتباع الأسلوب العلمي في تنفيذ أنشطتها[1].

9- مفهوم الإدارة الرياضية:

يتجه بنا هذا إلى تحديد مفاهيم عن الإدارة بصفة عامة ويمكن تعريفها بأنها تلك العمليات أو الوظائف الاجتماعية التي يمارسها المسئولين ومن كل هذا أن يقودنا إلى القول بأن الإدارة هي ذلك العمل الإنساني الذي يدور في المنشأة ويكون مستمرا مبكرا ومتبادلا بين الأفراد ويحتوي على جملة من الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف كما يمكن أن تعرف الإدارة بأنها «توجيه كافة المجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها»[2]، ويكون هذا وفقا لبرامج وخطط مستمرة تشغلها جملة من الأسئلة وتستخدم جملة من الموارد المتاحة وذلك عن طريق التخطيط، التنظيم، القيادة والرقابة للوصول إلى فعالية في تطبيقات الإدارة الرياضية والتالي فإن العنصر الرئيسي في الوظائف الإدارية هو القدرة على الخلق والإبداع الإنساني من خلال مجموعة العلاقات والاتصالات المتاحة للأفراد.

مجالات الإدارة في الرياضة:

تعمل الإدارة الرياضية على تحقيق ثلاث مجالات رئيسية: البرامج، الإمكانيات والعاملين، حيث تعتبر هذه المجالات المتداخلة والتي تعمل على تحقيق التكامل فيما بينها فتعمل الإدارة الرياضية على برمجة خططها وأهدافها على حساب الإمكانات المتوفرة لها وعلى عدد وكفاءة عامليها وكل هذا لتحي أهدافها المسكرة بنجاح.

1- طلعت حسام الدين،مقدمة في الإدارة الرياضية، مرجع سابق، ص (25).
2- مفتي إبراهيم عماد، التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999، ص (18).

ونجد أن الإدارة الرياضية تهتم بالعنصر البشري وتعتمد عليه في تحقيق أهدافها فنجد أن الإداري يعمل مع الموظف العادي وف لغة ثابتة عندما يتحدث كل عنصر بشري داخل هيئة بهذه اللغة ويعرف قواعدها ويتكامل بأسلوبها يكتمل التجانس داخل مجلس الإدارة واللجان وطاعات العمل سواء في مجموعات العمل التي تظم كلا على حده أو فرق عمل تظم عناصر من كل وحدة، إن لغة الإدارة التي تعنيها هي «علم الإدارة بعناصر مختلفة وتطبيقاتها في الميدان الرياضي تزود بها كل العناصر البشرية الموجودة في الهيئات مهما كان موقفها ومهما كان مجالها المهني»[1]، ومع كل هذا فإن مجالات الإدارة وتطبيقاتها هي نفسها المجالات في جميع الإدارات الأخرى.

1- عصام بدوي وآخرون، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية، 1991، مص، ص (34).

الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن التسيير الإداري هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسي إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادة ذات كفاءة عالية.

ويمكن أن نقول أن عملية التسيير الإداري هي مجموعة من العلميات الممتزجة والمتمثلة في التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، القرار.

ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة يجب أن تكون هناك سياسة إدارية ناجحة ومدروسة.

الفصل الثاني: الرياضة المدرسية وتطورها

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية .

2- مفهوم الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة الدولية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يرتكز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية او جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها(الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان ان هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضية المدرسية في المؤسسات التربوية)وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية[1] .

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ .

إن هذه العملية يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في إتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ 1995/02/25 ومن خلال المادتين 6.5 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان(إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية (وقررت الوزارة السابقة جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ مع إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي وجاء هذا القرار بعد توقيع إتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي .

ونص القرار السابق ذكره على إستفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء ،حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي[2].

3- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر :

هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها :

نمو جسمي نفسي حركي إجتماعي،كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل

1 - journal quotidien d'Algérie, liberté le 08 avril 1997, P 19.

2- جريدة الخبر، الجزائر ، 1997/11/26، ص (04).

والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد معرفة ذاته مع تطوير كل من :حب النظام،روح التعاون،روح المسؤولية،تهذيب السلوك،تنمية صفات الشجاعة والطاعة وإتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع[1] .

4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

الأهداف التالية هي الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية:

أ- **التنمية العضوية :**

تهتم التربية الرياضية في المقام الأول تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق[2].

ب- تنمية المهارات الحركية

: وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم على :

- **حركات إنتقالية:** كالمشي والجري والوثب.
- **حركات غير إنتقالية:** كالمشي واللف والميل .
- **حركات معالجة:** كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة مكتسبة

ب- الأهداف التربوية الاجتماعية :

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنبا لأي إضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية والحركية وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل الإنتباه.[3]

1- لكحل حبيب الله و آخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية و الرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص(46).

2- مصطفى أمين، تاريخ التربية، ص 97.

3- علي بشير الغامدي و آخرون، المرشد الرياضي المدرسي، ص 22.

6- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن العشرين فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين .

يعرف تشارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنتمي فيها بعض قدراته .

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم.[1]

كما يقول "بيو تشر فيري" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين موطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.

أمام بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها وهناك تضارب لتعريف هذا الأخير ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق للتلاميذ من الانحراف، ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصورا في حصة تدريبية في التربية البدنية فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل والرفع بمستوى الرياضة الجزائرية إلى أعلى.

7- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل الدراسية :

خلال المرحلة الدراسية يمكن تمييز ثلاث مراحل :

7-1- المرحلة الابتدائية (من 06 – 12 سنة) :

حيث تنقسم إلى قسمين:

أ – الفترة الممتدة (6-9 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة :

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.

1- محمود عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطئ: نظريات التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 22.

– الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.

– القدرة على آداء الحركات بصورتها المبسطة.

– يدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعد على اختراع ألعاب جديدة.

– يجب على الطفل أن يلعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية

– يميل الطفل إلى إحترام الكبار ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها

– الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار مثل كرة القد – كرة السلة.

– القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا ستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.

ب– الفترة الممتدة (9–12 سنة) ومن مميزات التلميذ في هذه الفترة

– قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال .

– ازدياد التوافق العضلي .

– إشتداد المنافسة وقوة روح الجماعة .

– نشاط الأطفال في هذه الفترة كبيرا وزائد .

– نمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال كما يزداد الميل إلى المغامرة .

– تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات .

– من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه الفترة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل مطالب و المجتمع .

– الأطفال في هذه السن قابلون للإيحاء .

وفي هذه المرحلة يبدأ الاختلاف بين الذكور والإناث خاصة في سن 12 سنة .

– يتأثر الأطفال ببعضهم البعض لذلك يجب تكوين جمعيات متجانسة وتنظيم فرق رياضية .

– في نهاية هذه المرحلة يتبين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي .

– ونلاحظ أيضا في نهاية هذه المرحلة أن الطفل يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي بين اليدين والعينين وكذا الإحساس بالاتزان .

– على العموم إن المرحلة الابتدائية تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمارين المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة(9–12سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون مناسبا له أكثر[1] .

7–2– المرحلة المتوسطة (12–15)سنة .

وتسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناس بعوامل فيزيولوجية وتختلف مميزات هذه المرحلة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها :

الوراثة .

المناخ وطبيعة الغدد النفسية .

ومن مميزات التلاميذ خلال المرحلة مما يلي :

تصل البنات إلى المراهقة قبل الذكور عادة ،وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ فهي تتميز بالنمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي والعصبي ونقل الحركات وعدم إتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى تلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة[2] .

– عدم الدقة في الحركة .

– الحاجة إلى البحث عن الحركة وكذلك المعرفة .

– ظهور النضج الجنسي ويقضة العواطف بجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال .

– تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية .

– البحث عن الحوار مع الكبار وذلك لإبراز نفسه .

– تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة لأن نمو العظام يغير النظام الميكانيكي للجسم كله[3].

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.

1- محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطئ: نظريات التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص (141-142).
2- محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطئ: مرجع سابق، ص (141-142).
3- محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطئ: مرجع سابق، ص (144).

7-3- المرحلة الثانوية(15-18 سنة) وتتميز بما يلي :

- استعادة تناسق الجسم لدى الذكور والإناث .

-ازدياد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي .

- القدرة على اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بسرعة كبيرة .

- يساهم التدريب المنتظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية .

- تلعب عمليتا التركيز والإرادة دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق .

- بإمكان الفتي الوصول إلى مستويات الرياضية في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز

- زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال .

- الحاجة على اللعب والراحة والاسترخاء[1] .

يمكننا القول عن هذه المرحلة أنها فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يأتي ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية .

8- المنافسات الرياضية المدرسية

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفسا جديدا للحركة الرياضية .

8-1 تعريف المنافسة :

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة)الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية،والمنافسة هي(النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى)[2] .

1- محمد عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطئ: مرجع سابق، ص (147-148).
2- لكحل حبيب الله و آخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مرجع سابق، ص (55-53).

وحتى علم النفس إهتم بالمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى[1]."

8-2-نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها :

المنافسة كشرط إيجابي : حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب"يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك[2].

المنافس كمهمة متبادلة: بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد"رد الدرمان" قوله النفسائي فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة[3].

المنافسة كوسيلة للمقارنة : يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه ،مدربيه،منافسيه،مشجعيه .

8-3-أهداف المنافسة الرياضية المدرسية :

إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الغدد نفسيا وإجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر :

هدف النمو الإجتماعي :إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة من المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصامات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس .

هدف النمو الخلقي :إن المنافسة الرياضية هي عملية تربوية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وعلى كل هذه المنافسة تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون وتحمل المسؤولية[4].

1- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، 1990، ص 67.
2- لكحل حبيب الله و آخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مرجع سابق، ص (53-54).
3- لكحل حبيب الله و آخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مرجع سابق، ص (53-54).
4- مرجع سابق، ص 86.

هدف النمو النفسي : إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والابتهاج فيتحرر الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة فمثلا الملاكم يسدد ضربات للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيده بوجه عام،إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول إجتماعيا وشخصيا[1].

هدف النمو العقلي : إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها ،يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر .

هدف النمو البدني : كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر :

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامة ....إلخ .
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين .
- إكتساب وتحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب .
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس .
- الحفاظ على الصحة البدنية[2].

9- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصفيات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية واخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف[3].

9-1 الفرق الرياضية المدرسية :

الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية :

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في

1- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية،1990، مرجع سابق، ص 86.
2- وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر و التوزيع ص 17 - 21.
3- القانون العام الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص 05.

المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية[1].

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي :

تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف .

– طلب الانضمام .

– قائمة اللجان المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء .

– ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة .

و اللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

– الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام ،البطاقات،التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة[2].

2-9 طرق إختيار الفرق المدرسية :

توكل مهمة اختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية

ويرى الدكتور"قاسم المندلاوي" وآخرون أن طرق إختيار وإنتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي :

يقوم المدرب أو مدير التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الإختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى إستعداده ومواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من والي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي المدرسي .

1- القانون العام الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص 05.
2- المرجع نفسه، ص 05.

وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة،حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي[1].

1- قاسم المندلاوي و آخرون: دليل الطالب في التصفيات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية نج 2، العراق، 1990، 65.

الخلاصة :

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالنفسية و الجسمية و حتى الصحية و الحركية.

الفصل الثالث: الوضعية القانونية للرياضة المدرسية في الجزائر

تمهيد:

إنها بديهية من بديهيات القانون أن يستجيب هذا الأخير لحاجات المجتمع، فإذا كانت هناك حاجة للتنظيم ومن مصلحة المجتمع أن يوجد تنظيم لها، فمن المفروض أن يستجيب القانون لها، بإصدار قواعد مكتوبة تسمى عرفا، ومن الأمور التي لابد أن تكون محل عناية القانون، تنظيم المهن المختلفة لاسيما عندما تصبح هذه المهن ذات اتصال وثيق بالجمهور، والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها، وقد أصبحت الرياضة المدرية.....اهتمام كل الدول سيما الجزائر، ولهذا فقد اهتما الجزائر بإصدار نصوص تشريعية مختصة بتنظيم التطوير الرياضي عامة والرياضة المدرسية صفة خاصة وباعتبار أن هذا الأخيرة تعتبر الخزان الذي يدعم الرياضة النحوية، ولذلك سنتحول خلال هذا الفصل التطرق إلى حيثيات هذه القوانين وسنحاول، التعليق عليها وذلك صد الخروج بإيجاد وضعية الرياضة المدرسية بين هذه القوانين وما نصيبها من الاهتمام.

1- القانون:

* هو مجموعة قواعد منظمة للسلوك الإنساني في نطاق نشاط معين.
* أو هو مجموعة قواعد لتنظيم علاقات إنسانية متنوعة.
* أو هو مجموعة القواعد الملزمة المنظمة للسلوك، داخل المجتمع "أي ظاهرة اجتماعية"[1].

2- القانون في التربية البدنية والرياضية:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقة الأفراد العاملين في المجال الرياضي (لاعب – إداري – جمهور) سواء كانت واعد مكتوبة تسمى تشريعا أو قواعد غير مكتوبة تسمى عرفا.[2]

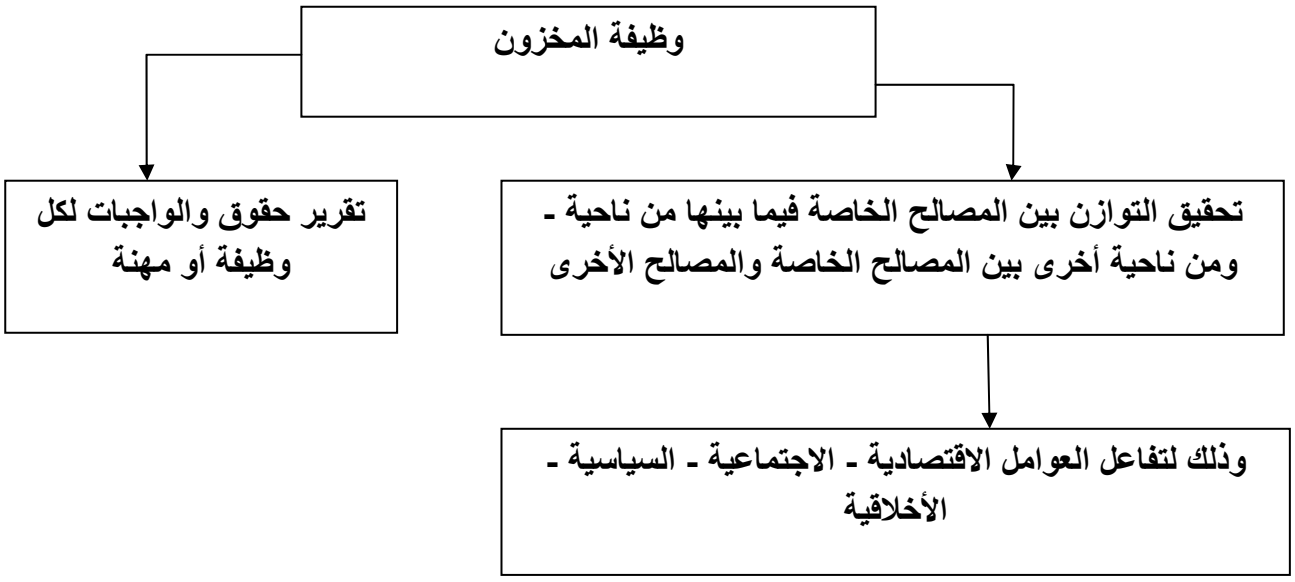

3- الرياضة عبر القوانين الجزائرية:

3-1 الأمر رقم (76 - 81):

تضمن هذا القانون محاور أساسية هي:

- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.
- تعليم التربية وتكوين الإطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.

فقد انطلق هذا المشروع الجزائري، في نظريته للتربية البدنية والرياضية كعامل مهم في تكوين ديمقراطية الفرد كونها واجب لكل المواطنين سعيا في تكريس ديمقراطية ممارستها للجنسين دون النظر في عامل

1- حسن أحمد الشافعي، التشريعات في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003، ص 07.
2- مرجع سابق ص 07

السن، فقد اعتبرت عامل إدماج وتكوين في الجهاز التربوي الشامل، واعتمد عليها كمادة تعليمية في قطاع التعليم والتكوين تدخل في جميع المسابقات والامتحانات.

وقد تولت مهمة وضع البرامج وضبطها والمدة الزمنية لممارستها لكل قطاع يركز على نقطة تكوين الإطارات المشرفة على عملية تلقينها في كل المستويات والجوانب المتعددة كما أشار إلى المراحل التي يتم فيها تكوين الإطارات مبتدأ بتكوين متعدد الجوانب، تكوين إطارات شبه رياضية وأخيرا التكوين المستمر، حيث حث على ضرورة بناء المعاهد والمدارس العليا وتكوين المكونين وتوفير أحدث الوسائل وجلب أفضل التقنيات العلمية والمعرفية، وهذا بهدف تطوير وتوسيع ممارستها على جميع المستويات.[1]

ولتحقيق هذا الهدف أحاط المشروع مهمة تحقيق ممارستها في الميدان بعاتق الجماعات المحلية بضرورة مشاركتها من أجل تجميع وترقية الممارسة البدنية، وذلك بتهيئة المنشآت المتفرغة وتكيفها مع متطلبات مختلف أشكال الممارسة، ويتم هذا وفقا للمخطط الوطني للتنمية، غير أن كل هذا يمكن وجود احتواء المناطق السكنية ومؤسسات التربية بالذات على المنشآت المساعدة لممارستها بخلق مساحات اللعب طبقا للمواصفات التقنية والأمنية، كما أنه يمكن بالإمكان لكل مجموعة اقتصادية وإدارية انجاز منشآت رياضية على نفس المنوال وبنفس الشروط وتحقيق نفس الهدف والغاية بضرورة توفير تجهيزات العتاد والوسائل الرياضية لأجل ممارسته عملية صحيحة.

وكل هذا الاهتمام الذي أولاه المشروع الجزائري لممارسة التربية البدنية والرياضية سعيا منه إلى تحيق الأهداف المرجوة من وضع المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والذي يتمثل في :

- تفتح شخصية المواطن دنيا وفكريا.
- ترقية الشباب، وإثراء الكثافة بإنتاج القيم الثقافية والمعنوية.
- تحقيق مثل: التقارب، التضامن، الصداقة، السلم بين الشعوب.
- التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرق للبلاد على الساحة الرياضية الدولية.[2]

3-2 نقد الأمر (76 - 81)

يعتبر هذا الأمر الأساس والمنطق في تكريس سياسة الممارسة البدنية والرياضية على وفق قواعد علمية ومنهجية صحيحة، سواء المستوى العام للمجتمع أو داخل المؤسسات التعليمية باعتبارها القاعدة الأولى التي يتلقى فيها الطفل قواعد الممارسة البدنية والرياضية في مراحلها الأولى، لكن بوجه عام نجد أن المشروع لم يهتم بآليات تدريس التربية البدنية والرياضية وكذا النشاط اللاوصفي لاسيما الطورين الأول والثاني من المدرسة الأساسية، كما أنه من الملاحظ عدم متابعة النصوص ميدانيا الشيء الذي أدى إلى خلق هوة كبيرة ين ماهو منصوص عليه وما هو مطبق ميدانيا.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (76 - 81)، مرجع سبق ذكره.
2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (76 - 81)، مرجع سبق ذكره.

وهذا ما أثر سلبا على حالة الرياضة المدرسية، لهذا تم إلغاء هذا الأمر في سنة 1989، وتم استبداله بقانون آخر، وظن الجميع أن هذا الإلغاء هو بمثابة تفطن المشروع الجزائري إلى التقصير في دور الرياضة المدرسية من خلال الثغرات والعيوب والنقائص التي كانت موجودة في الأمر (76 – 81).

3-3 القانون رقم (89-03) المؤرخ في 14 فيفري 1989:

تشكل النشاطات البدنية والرياضية عنصرا أساسيا للتربية ويعتبر تطويرها قضية تخص المصلحة العامة، الذي ينبغي على الدولة أن تحدث الظروف التي تفسح لكل المواطنين مجال ممارسة التربية البدنية والرياضية ومنحها بعدا ثقافيا.

وفي هذا الصدد يؤكد القانون الذي يعرض عليكم مهمة المصلحة العمومية لكن إذا كان كلام المسئولين أمرا مشروعا.

فإنه لا يمنع القانون، أن التكفل بالرياضة ليس فقط من اختصاص الهياكل العمومية ولكن أيضا لمنظومة الجمعيات والتجمعات الخاضعة للقانون الخاص فهذا النوع الخاص من العلاقات في تسيير المصلحة العمومية، يستحق التأكيد لأنه يتطلب عناية كبرى من الولاة عند تطبيق الإصلاح الرياضي المنصوص عليه في القانون.[1]

هذا ما جاء المنشور الموجه إلى المسؤولية في الجماعات المحلية ومختلف الهيئات الرياضية من طرف وزير الشباب والرياضة – شريف رحماني – ووزير الداخلية والبيئة – أبو بكر بلقايد –

- هذا الإصلاح الرياضي من أهم الإصلاحات منذ أحزنا على الاستقلال وهو يرمي إلى إنعاش وتجديد كل الحركة الرياضية و ينص وضوح إلى المرور من قانون (76-81) ت-ب-ر إلى قانون (89-03) يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطورها.

3-3-1 أسس ومبادئ جديد للإصلاح الرياضي:

المرور من التربية إلى الثقافة الرياضية: الحق للجميع في ممارسة الرياضة يظهر ذلك في الباب الثاني للفصل الأول في تنظيم الممارسات البدنية والرياضية.

المادة 5: تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها والأهداف المتوخاة وهي منظمة حسب الأشكال التالية:

- الممارسة التربوية الجماهيرية، الترفيهية الجماهيرية، الممارسة الرياضية للنخبة.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (89-03)، مرجع سبق ذكره.

3-3-2 هياكل جديدة نابعة من انتخابات ديمقراطية:

يظهر ذلك في الباب الثاني / الفصل الثاني في الهياكل والآليات.

القسم الأول: هياكل التنظيم والتنشيط

المادة 16: تتألف هذه الهياكل من[1]

- الجمعيات الرياضية، الرابطة، الاتحاديات، اللجنة الوطنية الأولمبية.
- القسم الثالث: الهيئات.

المادة 26: في إطار النصوص القانونية تنشأ هيئات استشارية هي: المجلس الوطني للرياضة الولائية البلدية.

3-3-3 إمكانيات وتأطير الحركة الرياضية:

***قانون أساسي جديد للرياضة:[2]**

المادة 38: عنكما يكون الممارس منخرط بانتظام في هيكل تنظيم وتنشيط التربية البدنية والرياضية مدمج في منظومة تنافسية بأخذهم رياضي النخبة.

المادة 39: حسب النص.

من الباب الثالث: الموارد البشرية / القسم الأول: الممارسون بما أنه ظهرت فئة جديدة من الممارسون التابعة للهياكل الجديدة فبالتالي لها حقوق وعليها واجبات محددة في: الباب الثالث / القسم الثاني: حقوق رياضي النخبة وواجباتهم / المادة 41-42-46-47.

المادة 41: يستفيد الرياضيون التابعون للأصناف المنصوص عليها في المادة 39 أعلاه خلال حياتهم الرياضية من عمليات التكوين وتسهيلات الدخول إلى مؤسسات التكوين المهني والمتخصص في ميدان الرياضة.

المادة 42: يتابع الرياضيون المشار إليهم في المادة 39، (رياضيو النخبة) دور متكون داخل المؤسسات التابعة للوزارة المكلفة الرياضة ويستفيدون من كل التدابير الخاصة التي تسمح لضمان دراسة عادية لهم.

المادة 46: يمكن أيضا للرياضيين التابعين لأحد الأصناف المشار إليها في المادة 39 أعلاه المعنيين بالخدمة الوطنية، أن يستفيدوا من تأجيل تجنيدهم لتمكينهم من التحضير، والمشاركة في المنافسات الدولية.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم 89-03، مرجع سبق ذكره.
2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (89-03)، مرجع سبق ذكره.

المادة 47: يكمن أيضا للرياضيين التابعين لأحد الأصناف المشار إليها في المادة 39 أعلاه أثناء أدائهم للخدمة الوطنية أن:

- يعينوا في هياكل تتوفر على إمكانيات ملائمة للتدريب وتحضير الرياضيين عند انتهاء التدريب العسكري.
- يدعوا إلى تربصات تحضيرية وانتقال لأجل مشاركتهم في المنافسات الدولية

تأسيس الصندوق الوطني و الولائي للرياضة:

ويأتي ذلك في المادة 80 من الباب الخامس التمويل، ينشئ تحت النظام القانوني للمؤسسات الحكومية ذات الطابع الصناعي والتجاري صندوق وطني لترقية مبادرات الشباب والممارسات الرياضية، وصناديق ولائية صد تعزيز عمل الدولة في مجال الشباب والرياضة وتحفيز النتائج.

المادة 76-81-82 تحدد مصادر للتمويل والموارد وكيفية توزيعها[1].

3-3-4 نقد القانون (89-03):

من خلال تفحصنا واطلاعنا على قانون 1989 وجدنا أن المشروع الجزائري ركز اهتمامه بالجانب التنظيمي لممارسة الرياضة وذلك بإحداث أجهزة استثمارية للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، وعلى العموم فإن كل من القانونين 1976 و 1989 لم يبتعد في الأهداف المنصوص عليها، فكلاهما على ضرورة إدراج البرامج المدة الزمنية المحددة لممارستها الوزارة المختصة أي وزارة التربية والتعليم الوطنية.

كما اتضح لنا جليا أن هذا القانون لم يأت لنا بجديد من خلال نصوص خاصة المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التعليمية من جهة، ومن جهة أخى لاحظنا أن مصير هذا القانون من حيث المتابعة الميدانية هو نفس مصي الأمر (76-81) وعليه بقت التربية البدنية والرياضية تعيش نفس المشكل رغم التعديلات التشريعية.

وفي سنة 1995 تم كذلك إلغاء قانون (89-03) في ظروف جد طارئة وتم استبداله بأمر جديد نتحدث عنه فيما يلي:

3-4 الأمر (95-09) المؤرخ في 25 فيفري 1995م:

ظل القانون (89-03) التشريعي المرجعي إلى غاية 1995 مع صدور الأمر 09/95 لعدم استجابته للواقع، الذي تغير وتطور في شتى المجالات.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (89-03)، مرجع سبق ذكره.

3-4-1 يتعلق هذا الأمر بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها كما هو موضح في الباب الأول: الأحكام العامة والأهداف.

المادة 01 يحدد هذا الأمر مبادئ توجيه وتنظيم المنظومة الوطنية التربية البدنية والرياضية ووسائل تطويرها وكذا الأهداف الأساسية المنوطة بها.

3-4-2 تحديد وضبط المفاهيم المتعلقة بأشكال الممارسات الرياضية:

يظهر في الباب الثاني / تنظيم الممارسات البدنية والرياضية.

المادة 04: تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها والأهداف المتخذة منه وهي منظمة حسب الأشكال التالية:

-التربية البدينة والرياضية – البدني الرياضي والترفيهي – رياضة المنافسة – رياضة النخبة وذات المستوى العالي. [1]

3-4-3 إعادة تنظيم هياكل المنظومة وتحديد صلاحياتها:

في الباب الثاني / الفصل الثاني / القسم الأول: هياكل التنشيط والتنظيم في المادة 15 يظهر تطوي في هذه الهياكل وتتمثل في: الأندية الرياضية للهواة / – الأندية الرياضية المحترفة زيادة على هياكل المنصوص عليه في قانون (89-03) وتحديد صلاحياتها في كل من القسم الفرعي الأول (17.18.19)

المادة 17: يعد حسب مفهوم هذا الأمر ناديا رياضيا للهوات كل جمعية رياضية مؤسسة قانونا ومعتمدة بعد أخذ رأي الإدارة المكلفة بالرياضة، منظمة إلى رابطة أو إلى اتحادية رياضية ووطنية أو إلى جمعية رياضية وطنية تهدف إلى تطوير وترقية اختصاص وترقية اختصاص أو اختصاصات رياضية دون هدف مربح.

المادة 18: يخضع تأسيس كل نادي رياضي للهواة غلى احترام الأحكام الأساسية والتنظيمية للاتحادية والجمعيات الرياضية الوطنية والرابطات التي يجب انضمامه إليها.

المادة 19: يمكن أن يستفيد النوادي الرياضية للهواة المؤسسة المعتمدة طبقا للقانون من مساعدات الدولة والجماعات المحلية.

المادة 20: تعد نوادي رياضية محترفة، النوادي التي تؤسس مهما على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيون أو معنويون، ويكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجره.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (95-09)، مرجع سبق ذكره.

يخضع تأسيس النوادي الرياضية المحترفة إلى الأحكام المقررة في التشريع والتنظيم الساري مفعولهما والمتعلق بالشركات التجارية، تحدد شروط وكيفيات الممارسة الرياضية المحترفة من طرف الوزير المكلف بالرياضة.[1]

المادة 21: يمكن للنوادي الرياضي المحترفة الاستفادة من مساعدة و مساهمة الدولة بالرياضة بالاتصالات من الوزراء المعنيين.

المادة 22: تمارس النوادي المحترفة نشاطاها في إطار احترام التنظيمات و القوانين الأساسية الاتحاديات الرياضية التي يجب انضمامها إليها.

3-4-4- إعطاء الاتحاديات الرياضية مهام و صلاحيات جديدة:[2]

القسم الفرعي الخامس: الاتحادية المتمثلة في المادة 32: فهي تتشكل زيادة على الهيئات القديمة على النوادي الرياضية للهواة و أخرى محترفة حسب النص، و من أهم الصلاحيات أخرى في المواد (34.35.36):

المادة 34: لا يمكن على مستوى التأسيس أو اعتماد أكثر من اتحادية رياضية واحدة لكل اختصاص رياضي أو قطاع نشاط.

يمكن للاتحادية الرياضية أن تكون حسب طبيعة أنشطتها متعددة الرياضيات أو متخصصة .

تحدد قائمة الاتحاديات من طرف الوزير المكلف بالرياضة.

المادة 35: تستفيد الاتحاديات الرياضية المعتمدة في العامة بتفويض من الوزير المكلف بالرياضة، في إطار مهمتها ذات المنفعة العامة و الصالح العام، من إعانات و مساعدات و مساهمات الدولة على أساس عقد شروط استعمال و مراقبة المساعدات الممنوحة.

المادة 36: يحضى تمثيل الاتحاديات الرياضية بالحماية لا سيما ذلك المتعلق بتنظيم النافسات و تسليم الألقاب الرتب الرياضية.

3-4-5- التعاون الدولي:

يتجلى في الباب السادس في كل منم المواد (115 حتى 120).

المادة 115: يحدد الوزير المكلف بالرياضة بمساهمة الهيئات الرياضية الوطنية، الإستراتيجية الوطنية في ميدان العلاقات مع هيئات الرياضية الدولية.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (95-09)، مرجع سبق ذكره.
2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (95 - 09)، مرجع سبق ذكره.

يحدد الوزير المكلف بالرياضة شروط استقبال و تحديد مقر الهيئات الرياضية الجهوية و القارية / أو الدولية على تراب الوطني.

المادة 120: تستفيد الهيئات الدولية التي يكون مقرها متواجد في التراب الوطني من دعم الدولة حسب كيفيات تحديد طرق التنظيم.

ثم من خلال ضبط و تنظيم العلاقات من الهيئات الرياضية الدولية.

3-4-6- نقد الأمر (95-09):

كان هذا الأمر بمثابة الأساس لوضع قواعد و منهجية داخل المؤسسات التعليمية باعتبارها القاعدة الأولى التي يلتقي فيها التلميذ قواعد الممارسة البدنية و الرياضية و قد إهتم بالدرجة الأولى بتنظيم القواعد العامة للتربية البدنية بالجزائر، و لكن من جانب المضمون لا نجد قواعد جديدة، حيث أنه كان ينص على تعليم التربية البدنية و الرياضية، تكوين الإطارات و تنظيمها، توفير المنشآت و التجهيزات الرياضية لمختلف الممارسات الرياضات منها في الطور الثانوي.

و قد تماشى هذا الأمر كثيرا مع مسابقة أي قانون (89-03) من حيث القواعد الخاصة بالممارسة الرياضية في المؤسسات التعليمية التي يمكن اعتبارها مسلمات و بديهيات و مجرد حبر على ورق مثل إجبارية تعليم مادة التربية البدنية و الرياضية و إلزامية، إدراجها في برنامج و امتحانات التربية و التكوين، لهذا و جدنا هذا القانون تكرار لما ورد في القانون الذي سبقه أي قانون (89-03).

3-5- قانون رقم (10.04) المؤرخ في 14 أوت 2004:[1]

المادة 113: تلغي كل الأحكام المخالفة لهذا القانون لا سيما الأمر رقم (95-09) الصادر سنة 1995.

جاءا القانون نتيجة الأوضاع المتدهورة التي ألت إليها الرياضة الجزائرية و يحمل هذا القانون رغبة في تطوير الرياضة و النهوض بها.

3-5-1- تحديد و ضبط المفاهيم:

كما جاء في الفضل الأول: المبادئ و الأهداف.

المادة 1: يحدد القانون المبادئ و الأهداف و القواعد العامة إلى تسيير التربية البدنية والرياضية و كذا وسائل ترقيتها.

نلاحظ إلغاء مفهوم المنظومة التربية الرياضية.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب و الرياضة، قانون رقم (04-10)، مرجع سابق الذكر.

3-5-2- التأكيد على مفهوم التربية:

في المواد من 6 ...15 مع تحديد الأوساط التربوية و الهيئات المكلفة بتسيير الدورات التنافسية.

3-5-3- طابع النوادي الرياضية المحترفة:

الدخول في اقتصاد السوق أعطى الصيغة التجارية لهذه النوادي لما تجلبه من أرباح.

مع إنشاء النوادي الشبه المحترفة المنصوص عليها في هذا القانون اعتبرها.

- شركات مساهمة.

- شركات الفرد الواحد.

يحكمها القانون التجاري، و يظهر ذلك في الفضل السادس.

*** الفرع الجزئي الثاني المادة 44-45.**

المادة44: النادي الرياضي شبه محترف جمعية رياضية يكون جزء من النشاطات المرتبطة بهدفها ذو طابع التجاري، لا سيما تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر و دفع أجرة بعض من رياضيها و مؤطريها.

يعتمد النادي الرياضي على شبه المحترف قانونا أساسيا يحدد لا سيما تنظيمه و شروط تعيين أعضاء أجهزته المسيرة و مسؤولياتهم و كيفيات مراقبتهم.

المادة 45: تخصص الأرباح التي يجذبها النادي الرياضي شبه المحترف في مجملها إلى تشكيل صندوق الاحتياطات.

في حالة التسويق و القضائية لا يمكن أعضاء النادي شبه المحترف ملزمين بأموالهم الشخصية بالنسبة لديون الشركة للنادي الرياضي شبه المحترف.

*** الفرع الجزئي 3 المادة 46-47.**

المادة 46: يتولى النادي المحترف على الخصوص تنظيم التظاهرات و المنافسات الرياضية المدفوعة الأجر و تشغيل مؤطرين و رياضيين مقابل أجر كل النشاطات التجارية و المرتبطة بهدف يمكن للنادي الرياضي المحترف اتجاذ أشكال الشركات التجارية الأتية:

- المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحددة.

– الشركة الرياضية ذات الأسهم.

المادة 47: يمكن لكل نادي رياضي وكل شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤسف أو يكون شريكا في نادي رياضي محترف.

تخصص مجمل الأرباح من المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي رأسمال هذه الشركة.

ينص القانون الأساسي للشركة ذات المسئولية المحدودة على تخصيص كل الأرباح المحققة إلى تشكيل صندوق الاحتياط عندما يمتلك النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة.

3-5-4- تشديد المراقبة والصرامة في الالتزام:

جاء هذا الإصلاح للحركة الرياضية في الجزائر والنهوض بها جاء في الفصل السابع: المساعدات والمراقبة.[1]

المادة: 64/63/62.

المادة 62: يسهر الوزير المكلف بالرياضة على مراقبة مدى احترام اللجنة الاولمبية والاتحاديات الرياضية الوطنية والرابطات والنوادي والرياضية للقوانين والأنظمة المعمول بها.

المادة 63: تلزم كل الجمعيات الهيئات الرياضية بتقديم حصائل الأدبية والمالية، وكذا كل وثائق ترتبط بسيرها عند كل طلب من الإدارة المكلفة بالرياضة.

تمسك هذه الجمعيات والهيئات محاسبة تتكيف مع خصائصها ضمن شروط محددة طبقا للتشريع المعمول به، وتلزم بمسك سجلات محاسبة وسجلات جرد وتقديم محاسبتها، زيادة على ذلك الفصل.

14: أحكام جزئية.

يحدد بكل دقة العقوبات في حالة عدم الالتزام بالتشريع المادة: 112..... 103.

المادة 103: يعاقب بغرامة مالية من 500.000 دج إلى 1.000.000 دج، كل منظم لتظاهرات ومنافسات رياضية إذا لم يكتب تأمينا خاصا لتغطية الأخطار المحتملة في إطار الأنشطة الرياضية المنظمة.

وفي حالة العود تضاعف الغرامة.

يمكن في هذه الحالة النطق بحل الهيكل طبقا للمادة 9 (الفقرة5) من قانون العقوبات،

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم (10-04)، مرجع سبق ذكره.

المادة 104: يعاقب طبقا للتشريع للمعمول به كل مستغل منشآت تستقبل أنشطة بدنية ورياضية وعلى اكتتاب تأمين خاص لتغطية الأخطار المحتملة في إطار الأنشطة الرياضية المنظمة.

المادة 105: يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى شهرين وبغرامة مالية من 30.000 دج إلى 50.000 دج أو إحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من يدخل مشروبات كحولية داخل منشآت رياضية أو بمناسبة تظاهرة رياضية.

المادة 106: يعاقب بالحبس من سنة أشهر وبغرامة مالية من 30.000 دج إلى 50.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من يثير المتفرجين إلى استعمال العنف أو يدخل صواريخ داخلية نارية أو العاب نارية أو مفرقعات أو يقذف بأشيائها مهما طبيعتها داخل الملعب.

المادة 107: دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التنظيم الرياضي الوطني والدولي يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة مالية من 100.000 دج إلى 500.000 من يحرض أو يشارك الفاعل الأصلي أو يتواطأ معه على استعمال مواد أو منتجات منشطة.[1]

المادة 108: دون المساس بالعقوبات الأخرى المنصوص عليها في التنظيم الرياضي الوطني الدولي ويتعرض لغرامة من 20.000 دج إلى 100.000 دج كل من يستعمل مواد أو منتوجات منشطة محظورة.

المادة 109: يعاقب كل من ينظم تظاهرة رياضية في منشآت قاعدية غير مصادقة عليها طبقا للمادة 9 من هذا القانون بالحبس من شهرين إلى سنة بغرامة من 10.000 دج إلى 50.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط.

وفي حالة العودة تضاعف العقوبتين

المادة 110: زيادة على العقوبة المنصوص عليها في المادة 101 أعاله يمكن أن يتعرض الأشخاص الطبيعيون المذكورون في هذه المادة لعقوبة الحبس من شهرين إلى سنة أشهر.

المادة 111: يتعرض كل من يخالف الأحكام المنصوص عليها في المادة 95 أعاله للعقوبات المنصوص عليها في المادة 372 من قانون العقوبات.

المادة 112: يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى سنة بغرامة من 500.000 دج إلى 1.000.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من يمارس نشاط ممثل رياضي أو مجموعة رياضيين دون أن يكون حائزا إجازة مدير أعمال التي تسلمها الاتحادية.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة: أمر رقم (04-10)، مرجع سبق ذكره.

3-5-5- نقد الأمر (10/04):

إننا نلاحظ من خلال هذا القانون أنه لم يأت بأشياء ملفتة للانتباه بالمقارنة مع القانون الذي سبق أي الأمر 09/95 سوى إلحاحه على دعم إنجاز منشآت رياضية وهذا في إطار الإنعاش الاقتصادي الذي عرفته الجزائر، مما شجع ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية ولهذا نرجوا إن يجسد في الميدان

حتى يتم فك الأزمة على الرياضة المدرسية وتطويرها باعتبارها الخزان الذي يدعم الرياضة النخبوية.

4- نصيب الرياضة المدرسية من القوانين التي تسير الرياضة في الجزائر:

4-1- مخطط الممارسة الرياضية في المدرسة:

غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي نظرا الانعدام التام للتأطير المتخصص في هذا المستوى وهو إلى يومنا هذا، فنلاحظ أن الوزارة لم تدرج أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي رغم الأهمية الكبيرة لهذه المرحلة العمرية (مرحلة اللعب) عند الطفل وجميعنا يعلم ما تنعكس عنه عدم إخراج الطاقة الزائدة عند الطفل في مجالات اللعب. أما على مستوى الطور الثالث والتعليم الثانوي فالحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لا يتجاوز ساعتان في وهو أمر غير كافي لضمان تربية بدنية كاملة. نقص فادح للمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية وان وجدت هذه المنشآت فإن حالتها غير الثقة الانعدام الصيانة والترميم.

انعدام العتاد والتجهيزات الرياضية الملائمة وغلائها مما يصعب الحصول عليها بالمقارنة مع المبالغ التي تخصص لشراء هذه اللوازم.[1]

نقص في التنسيقات بين وزارتي التربية والشباب والرياضة خاصة في الاهتمام بالرياضيين ذوي القدرات الخاصة.

4-2- الجانب القانوني:

غياب النصوص القانونية التي تحدد بدقة إطار التدخل والحجم التوقيتي للتعليم وكذا حجم توقيت المدرس.

هناك فعلا مناشير ولكنها تؤول بطرق متعددة وحسب ذهنية كل واحد وهذا يرجع بنسبة عالية إلى معالجتها العامة للمشاكل وعدم الدخول في الحيثيات مثل: الحجم الساعي للمدرس والإعفاء من حصة التربية والرياضية.

ومع ذلك توجد القوانين المحددة لإطار الممارسة التربوية الجماهيرية والممارسة التنافسية الجماهيرية ونذكر مرة أخرى أن عدم تطبيق هذه القوانين على الميدان, يعود بقسط كبير إلى انعدام المناشير التطبيقية ومن هنا يمكن إبراز التنافسات المميزة للحركة الرياضة الوطنية، ومن جهة أخرى يجب الإشارة إلى عدم انسحاب القانون مع المضمون الفلسفي والوسائل الخاصة بسياسته.

1- بوغربي محمد : واقع الرياضة في الجزائر من الناحية التكوينية مرجع سبق ذكره، ص 15.

4-3 - هياكل التنشيط والتأطير[1]

4-3-1 الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية:

حسب التدقيق الذي وقع فإن توظيف هذه الجمعيات ليس سوى نظرنا، وال يستجيب إلا لمتطلبات إدارية فالتنشيط الرياضي هو الوحيد الذي له دور فيها، كما أن الوسائل المالية الممنوحة لها غير كافية وغير مضمونة.

4- 3-2 الرابطات الولائية للرياضية المدرسية[2]

بصفتها العمود الفقري للحركة الرياضية الوطنية فإن هذه الرابطات التي تشمل مئات الآلاف من التلاميذ المنخرطين في كل الرياضات إلا أنها لا تملك وسائل هزيلة, ورغم هذا إلا أن هناك بعض الرابطات التي تشتغل وتقوم بدورها هذا نظرا لحسن إرادة بعض مديري التربية وروح التضحية.

لبعض الأمناء العاملين الذين بلغت درجة عدم استقرارهم مستوى ينذر بالخطر، و في بعض الرابطات نجد مشاكل عدة غرار:

- غياب قانون أساسي نموذجي للأمين العام و المدير الفني الولائي.
- غياب المستخدمين الإداريين الضروريين (الكتاب، المسيرين .....)
- المكاتب في الغالب قديمة و غير كافية.
- الوسائل المادية غير كافية لتنظيم التظاهرات الرياضية.

2- القانون رقم (90-31)، مرجع سبق ذكره.
3- القانون رقم (90-31)، مرجع سبق ذكره.

خلاصة:

بعد عرضنا لمحتوى النصوص التشريعية الواردة في إطار تنظيم و تطوير الرياضة يمكن استخلاص ما يلي:

– غياب النصوص القانونية التي تحدد بدقة إطار التدخل و الحجم التوقيف للتعليم و كذا حجم توقيف المدرس.

– عدم تطبيق هذه القوانين على الميدان يعود إلى نقص المناشير التطبيقية من جهة و من جهة أخرى إلى عدم انسجام مضمون القانون مع الوسائل الخاصة و المتوفرة لتجسيده على أرض الواقع.

– لم تخص الرياضة المدرسية باهتمام الجهات المشروعة بحيث هناك غموض كبيرة في القوانين الخاصة بتنظيم وتطوير الرياضة المدرسية رغم اعتبارها جزء هام في تدعيم رياضة النخبة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1- المنهجية المستخدمة:

1-1 المنهج المتبع: يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تم ملاحظتها فعليا وطبيعيا أو قد تم ملاحظتها من خلال الاستبيان أو الفنيات الأخرى[1].

وهو عبارة عن وصف وتغير ماهو كائن والاهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة[2].

1-2 متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين إحداهما مستقل والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل:"متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" والأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى أحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم ومتغيرات أخرى تكون ذات صلة به[3].

2 مجتمع البحث:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات، وبذلك فمجتمع البحث يمثل حجم الجموع.

ومجتمع بحثنا هذا يشمل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ويصل إلى 11 موظف (3 إداريين، 2 مدراء فنيين و 6 ممثلي الدوائر).

تحديده: التسيير الإداري

مفهوم التسيير الإداري: هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق.

المتغير التابع:"متغير يؤثر فيه المتغير المستقل، " وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر النتائج على قيم المتغير التابع[4].

تحديده: الرياضة المدرسية

1- د.عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية، ص9.

2- نويرى بوبكر وآخرون، دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، كلية العلوم الاقتصادية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة، 2007، ص57.

3- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكرة الليسانس غير منشورة، م.ت.البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص60.

4- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص60.

مفهوم الرياضة المدرسية: هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

طريقة تحليل الاستبيان: قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب العلمية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال } 100\ X}{\text{مجموع العينة}}$$

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص، ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين "وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي"[1]

و تتمثل هذه العينة في :

موظفي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البويرة.

كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الموظفين والمتمثل في 11 موظف مختص، وبهذا نكون قد أخذنا نسبة 100% من العينة لأن المجتمع الأصلي المرتبط بدراستنا هذه قليل وهذه الشبكة كافية في دراستنا.

المجال الزمني: من 16 مارس إلى 21 أفريل 2017

المجال المكاني: أجريت الدراسة بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البويرة.

4- الأدوات المستعملة:

الاستبيان ومن أجل مصداقية أكبر لدراستنا هذه، ارتأينا أن ندعمه بمقابلة مع بعض الأساتذة بكل من الأخضرية وقادرية.

1- بشير صلاح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 ص(20).

أ- مفهوم الاستبيان:

هو وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة، أو اختيارية ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

* **الأسئلة المغلقة:** وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

* **الأسئلة المفتوحة:**

في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد أراء سائدة في المجتمع.

* **الأسئلة الاختيارية:** في هذا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

* **الأسئلة نصف المفتوحة:**

يحتوي هذا النوع على نصفين، النصف الأول يكون مغلق، أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم، لا"، والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص[1].

ب- مفهوم المقابلة: تعد استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن أسئلة الاستبيان بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة[2].

5- درجة الصدق: قام بتحكيم الاستبيان والمقابلة 5 أستاذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة وهم: د/منصوري نبيل، د/علوان، د/بن عبد الرحمن، د/ الوناس عبد الله، د/برجم رضوان.

1- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مرجع سابق، ص58.
2- ذوقان عبيدات، البحث العلمي: وفهومه وأدواته وأساليبه، ط2، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون 2014، ص116.

الفصل السادس: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1) تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية والمقابلة التي أجريت مع بعض أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي.

I) المحور الأول (الاستبيان): للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية:

السؤال رقم 01: هل تقدمون الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة التدعيمات التي تقدمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية.

الجدول رقم 01 يمثل حجم الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	%81
لا	2	%19
المجموع	11	%100

الشكل رقم 01 يمثل حجم الدعم الذي تقدمه الرابطة للفرق المشاركة في المسابقات الرياضية

1

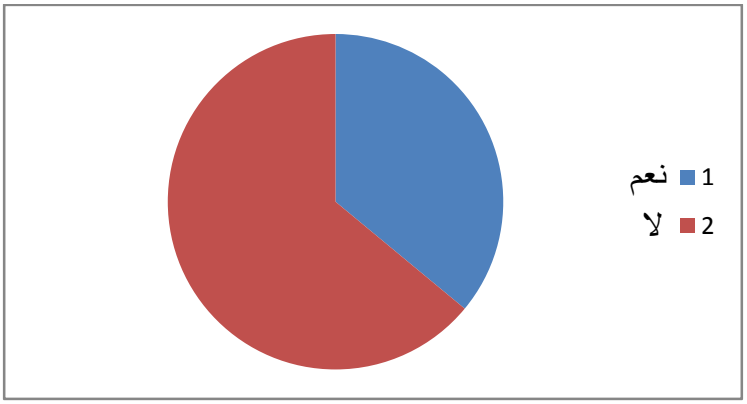

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 81% أجابوا بنعم أي أن الرابطة الولائية تقدم الدعم للأساتذة من أجل تنظيم نشاطات رياضية، بينما نسبة 19% أجابوا بـ لا أي أن الرابطة لا تقدم الدعم للأساتذة، وهذا راجع إلى أن بعض العمال ليس من مهامه تقديم الدعم المادي وإنما أمور إدارية أخرى.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الرابطة تقدم إعانات وتدعيمات مالية ومعنوية للأساتذة والفرق الرياضية المشاركة في المسابقات الرياضية المدرسية وذلك من أجل رفع المعنويات وتحفيزهم على بذل أكبر مجهود من أجل خدمة الرياضة المدرسية وتحقيق نتائج مرضية.

السؤال رقم 02: هل تعملون على توفير الهياكل والملاعب خارج المؤسسات التربوية لمزاولة النشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى توفر الهياكل والملاعب في خدمة الفرق الرياضية؟

الجدول رقم 02: يبين مدى استفادة الفرق الرياضية المدرسية من الهياكل والملاعب خارج المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	%73
لا	3	%27
المجموع	11	%100

الشكل رقم 02: يبين مدى استفادة الفرق الرياضية المدرسية من الهياكل والملاعب خارج المؤسسات التربوية

2

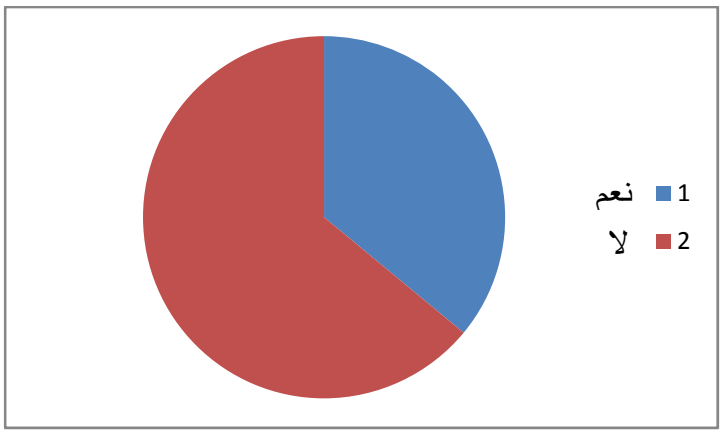

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 02 نرى أن نسبة 73% من موظفي الرابطة أجابوا بنعم أي أن الرابطة المدرسية توفر الهياكل والملاعب خارج المؤسسات التربوية لمزاولة النشاط الرياضي؟ بينما نسبة 27% منهم يرون أن الرابطة المدرسية لا توفر الهياكل والملاعب خارج المؤسسات التربوية لمزاولة النشاط الرياضي.

وهذا راجع إلى عدم توفر بعض الدوائر والبلديات على هياكل رياضية كافية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تعمل ما في وسعها من أجل توفير الهياكل والملاعب خارج المؤسسات التربوية لمزاولة النشاط الرياضي لكنها في بعض الأحيان تتأثر بنقص الهياكل والملاعب في بعض البلديات مما يجعل الأمور صعبة عليها من أجل توفيرها.

السؤال رقم 03: هل ترون أن ضعف الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانات المادية فقط؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الإمكانيات المادية سبب في فشل الرياضة المدرسية.

الجدول رقم 03 يمثل مساهمة الإمكانيات المادية في فشل الرياضة المدرسية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	2	%19
لا	9	%81
المجموع	11	%100

الشكل رقم 3 يمثل مساهمة الإمكانيات المادية في فشل الرياضة المدرسية

3

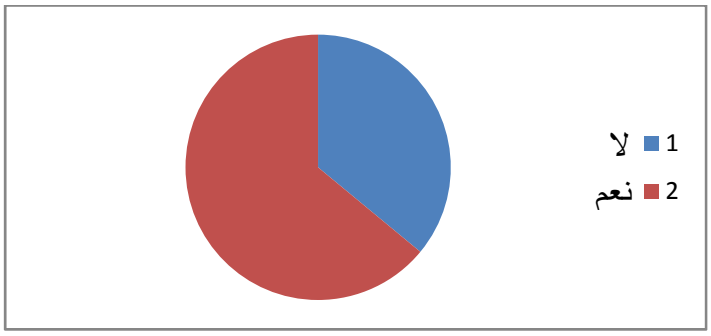

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم 3 نقول أن نسبة 19% فقط من يرون أن ضعف الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الإمكانات المادية فقط، بينما نسبة 81% يرون أن ضعف الرياضة المدرسية راجع إلى عدة أسباب.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن قلة الإمكانيات المادية ليست هي السبب الوحيد الذي يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية بل هناك أسباب أخرى ونذكر منها: الموارد المالية، والموارد البشرية، التسيير الإداري والتقني...إلخ.

السؤال رقم 04: هل تقدمون تحفيزات مالية للفرق الفائزة بالمنافسات الرياضية المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة

الجدول رقم 4 يبين التشجيعات المقدمة من طرف الرابطة المدرسية للفرق المتفوقة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%36
لا	7	%64
المجموع	11	%100

الشكل رقم 04 يمثل التشجيعات المقدمة للفرق المتفوقة من طرف الرابطة المدرسية

4

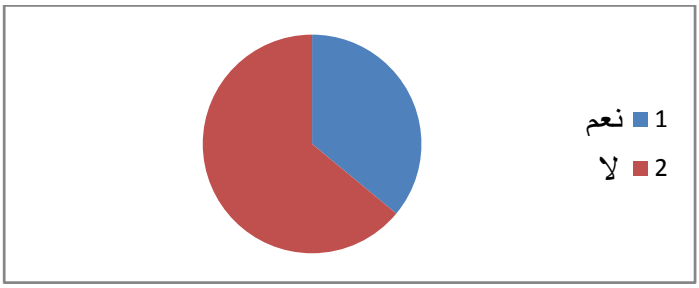

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 36% فقط من يرون أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تقدم تحفيزات مالية للفرق المتفوقة.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن التحفيزات المالية لا تمنح لأغلب الفرق المتفوقة في المسابقات الرياضية من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، فهي تمنحها فقط الرابطة الوطنية للرياضة المدرسية في المسابقات الوطنية الكبرى أما الرابطة الوطنية فربما تقدما في مسابقة ولائية نظمت تحت إشرافها.

السؤال رقم 05: ما رأيك في الإمكانيات التي تقدمها الدولة من أجل تحسين الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال معرفة نسبة المساهمات المادية التي تقدمها الدولة.

الجدول رقم 05 يمثل المساهمات المادية التي تقدمها الدولة

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعيفة	4	%36
قليلة	6	%55
متوسطة	1	%9
المجموع	11	%100

الشكل رقم 5 يمثل المساهمات المادية التي تقدمها الدولة

5

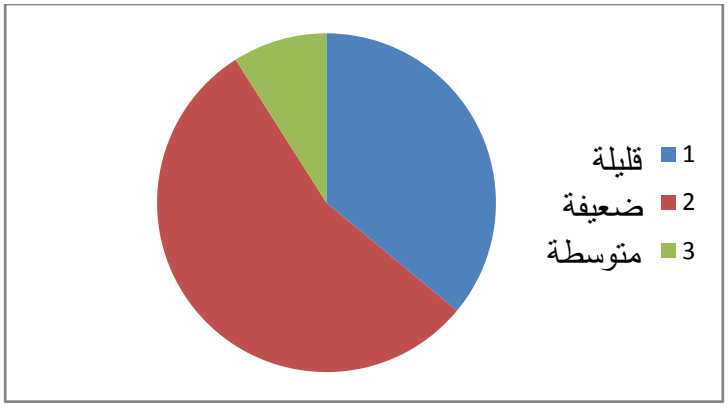

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 55% يرون أن الإمكانيات المادية التي تقدمها الدولة قليلة وغير ممكن تحسين الرياضة المدرسية بها، أما نسبة 36% يرون أن هذه الإمكانيات ضعيفة جدا مقارنة بمتطلبات هذه الرياضة بينما نسبة 9% فقط من ترى أن الإمكانيات المقدمة من طرف الدولة متوسطة.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الدولة لا تقوم بتوفير الإمكانيات التي تساعد على تطوير الرياضة المدرسية في الوقت الحالي ويبقى الأمل في المستقبل في ظل التحركات الأخيرة من أجل النهوض بالرياضة الوطنية.

السؤال رقم 6: ماهي تصوراتكم لأشكال الدعم المادي المناسب لتحسين الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال معرفة إن كان للرابطة المدرسية تصورات للطريقة التي يجبّ أن ندعم بها الرياضة المدرسية.

تحليل ومناقشة السؤال رقم 6:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 06 تبين لنا أن الرابطة المدرسية لديها تصورات لأشكال الدعم المادي المناسب لتحسين الرياضة المدرسية والتي تمثلت في البحث عن المرافق و الإمكانات الرياضية خارج المؤسسات التربية و وضعها تحت تصرف الرياضة المدرسية و التكفل بالرياضيين من ناحية الدعم المالي و تزويدهم بالعتاد اللازم و كذا تخصيص جانب من ميزانية الولاية لدعم الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن المرافق والإمكانيات الرياضية خارج المؤسسات التربوية غير كافية ويجب العمل على توفيرها وتزويدها بالعتاد الرياضي اللازم، وكذا دعم الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من طرف الولاية يعد ضرورة قصوى لأن إمكانات الرابطة الحالية لا توفر الدعم المطلوب لهذه الرياضة.

المحور الأول (المقابلة): للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

السؤال رقم (01): هل تتلقون تحفيزات مالية عند فوز فرقكم في المناسبات الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق الفائزة بالمنافسات الرياضية المدرسية.

تحليل ومناقشة السؤال رقم (01):

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 1 نلاحظ أن التحفيزات المالية غائبة في كثير من الأحيان وتقدم فقط في بعض المنافسات الكبرى التي تنظمها الرابطة. فأغلب الأساتذة يتفقون على أن التحفيزات المقدمة لهم عند فوز فرقهم في المنافسات الرياضية المدرسية تتلخص في ميداليات وكؤوس في بعض الأحيان ألبسة رياضية تقدم للفريق الفائز على المرتبة الأولى.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن التحفيزات المالية لا تمنح لأغلب الأساتذة والفرق الرياضية من طرف الرابطة الولائية المدرسية وهذا راجع إلى أن تلك التحفيزات تقدم فقط في المناسبات الكبرى التي تنظم من طرف الرابطة وتعود لفئة قليل من الفرق والأساتذة.

السؤال رقم 2 ما رأيك في الإمكانيات التي تقدمها الهيئات الوصية من أجل تطوير هذه الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة حجم المساهمات المادية التي تقدمها الهيئات الوصية.

تحليل ومناقشة السؤال رقم (02):

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 02 نلاحظ أن أغلب الأساتذة يرون أن الإمكانيات التي تقدمها الدولة غير كافية، ويجب الزيادة في حجم تلك الإمكانيات من أجل تحسين الرياضة المدرسية.

بينما فئة قليلة من الأساتذة يأملون في المستقبل ويرون أن الهيئات الوصية تقوم بتجهيز المنشئات والهياكل وتوفير كل ما يساعد على تحسين الرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الهيئات الوصية على الرياضة المدرسية تعمل على توفير الإمكانيات التي تساهم في تحسين الرياضة المدرسية.

لكن هذه الإمكانيات تبقى ناقصة وغير كافية ولا تساعد على تحسين أوضاع الرياضة المدرسية حاليا.

السؤال رقم 03: هل تتلقون الدعم من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تنظيم منافسات رياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة حجم التدعيمات التي تقدمها الرابطة الولائية المدرسية للفرق التابعة إليها.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 03 نلاحظ أن معظم الأساتذة لا يتلقون الدعم اللازم من طرف الرابطة المدرسية فهم يرون أن دور الرابطة يتلخص في ميداليات وكؤوس وفي بعض الأحيان يلجأ الأساتذة إلى البلدية من أجل توفير النقل بينما عدد قيلي من الأساتذة يتلقون الدعم بحكم انفراطهم ففي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن أغلب الأساتذة لا يتلقون الدعم اللازم من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وهذا ما جعلهم يتهربون من تنظيم منافسات رياضية خوفا من تحمل المسؤولية لوحدهم عند أي مشكل. مما يجعل التنظيم منحصر فقط على الأساتذة المنخرطين في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وهي فئة قليلة جدا.

II) المحور الثاني (الاستبيان) للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية

السؤال رقم 01: هل سبق أن أشرفتم على تنظيم منافسات رياضية مدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة حجم مساهمة الرابطة المدرسية في تنظيم المنافسات الرياضية؟

الجدول رقم 06 يبين مساهمة الرابطة المدرسية في تنظيم المنافسات.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	%100
لا	0	%0
المجموع	11	%100

الشكل رقم 06: يمثل مساهمة الرابطة في تنظيم المنافسات

6

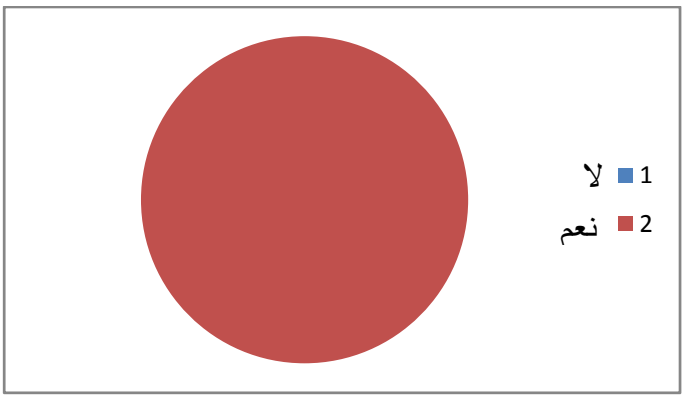

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 06 وبعد تحليل النتائج نجد أن 100% من الموظفين نظموا مناقشات رياضية مدرسية مما يدل على أن الرابطة تبذل مافي وسعها من أجل تنظيم منافسات عديدة.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن المنافسات الرياضية المدرسية لقيت اهتماما كبيرا وهذا يتمثل في المنافسات الكثيرة التي أشرفت الرابطة الولائية للرياضة المدرسية على تنظيمها.

السؤال رقم 02: كيف كان التنظيم لهذه المنافسات؟

الغرض من السؤال: معرفة التنظيم السائد خلال اجراء المنافسات الرياضية

الجدول رقم 07: يبين التنظيم السائد خلال اجراء المنافسات الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة
سيء	00	%0
عادي	02	%19
جيد	09	%81
المجموع	11	%100

الشكل رقم 07: يمثل التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية

7

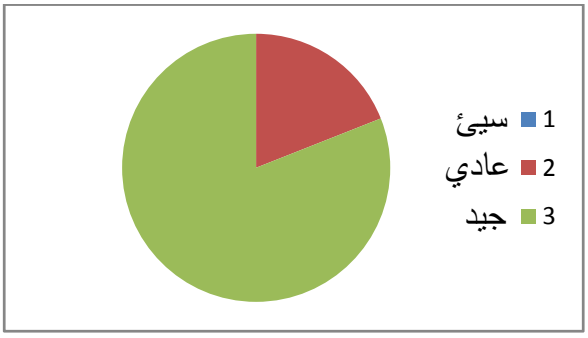

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 19% يرون أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية يجري في ظروف عادية ففيه ايجابيات وسلبيات، بينما نسبة 81% يرون أن التنظيم جيد وهم راضون عنه في ظل الظروف الحالية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن التنظيم السائد خلال إجراء المنافسات الرياضية المدرسية هو تنظيم جيد والرابطة المدرسية تبقى تعمل كل ما في وسعها من أجل وضع المشاركين في ظروف مريحة، لكن تبقى المعاناة من نقائص كثيرة والتي تساهم في صعوبات كثيرة للرابطة.

السؤال رقم 03: هل هناك اتصالات دورية بينكم وبين اساتذة التربية البدنية المنخرطين في الرابطة؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة الموجودة بين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وبين أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 08 يبين إن كانت هناك اتصالات بين الرابطة الولائية والأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	%100
لا	0	%0
المجموع	11	%100

الشكل رقم 08 يمثل الاتصالات الموجودة بين الرابطة الولائية والاساتذة

8

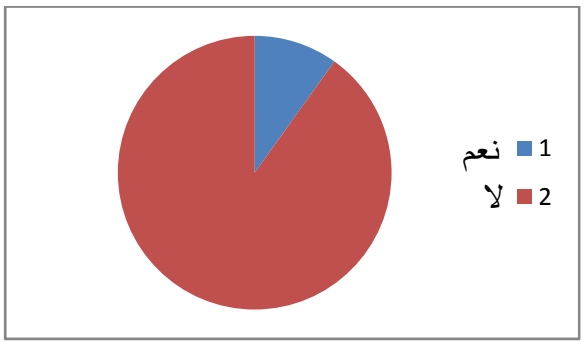

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 08 نلاحظ أن 100% من موظفي الرابطة يؤكدون على وجود اتصالات دورية بين الرابطة الولائية وبين اساتذة التربية البدنية، وهذا ما ئؤكد العلاقة الطيبة بين الطرفين من أجل تكامل المهام.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الرابطة المدرسية تركت المجال مفتوح أمام الأساتذة من أجل تسهيل عملية الاتصال بين الطرفين ونلاحظ ذلك في أن كل موظفي الرابطة يؤكدون على وجود اتصالات دورية بينهم وبين أساتذة التربية البدنية.

السؤال رقم 04: هل تتبع إدارة الرابطة خططا تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى استخدام إدارة الرابطة لخطط تنظيم من أجل تطوير الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم 09: يبين استخدام إدارة الرابطة لخطة تنظيمية خاصة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%81
لا	02	%19
المجموع	11	%100

الشكل رقم 09 يمثل استخدام إدارة الرابطة لخطة تنظيمية خاصة

9

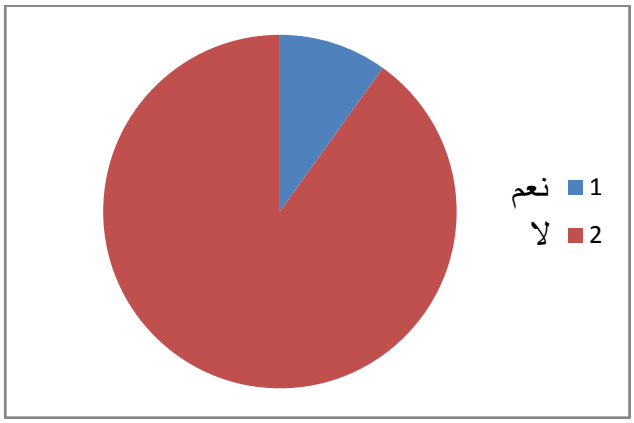

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 09 نلاحظ أن معظم موظفي الرابطة الولائية 81% يرون أن إدارة الرابطة تتبع خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية من أجل تطويرها، أما نسبة 19% منهم يرون عكس ذلك تماما، وبالتالي فإدارة الرابطة دائما تحاول وضع خطة تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة.

الاستنتاج:

نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن إدارة الرابطة تحاول إعطاء هذين العنصرين حقهم، وذلك يظهر في محاولاتها الدائمة في إيجاد خطط تنظيمية في عملية التسيير من أجل تحسين أوضاع الرياضة المدرسية مستقبلا.

السؤال رقم 05: مار أيك في الدور الذي يلعبه التنظيم في تحسين الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الرابطة حول دور التنظيم في تحسين الرياضة المدرسية.

تحليل ومناقشة النتائج:

بعد تحليل نتائج السؤال رقم 05 نرى أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنظر إلى التنظيم أن له دور كبير وايجابي في تحسين الرياضة المدرسية، كما أن التنظيم يحاول توسيع النشاط الرياضي حسب الإمكانات المادية، وذلك لأن هذا العنصر هو أساس نجاح المنافسات الرياضية.

الاستنتاج:

التنظيم الجيد هو من بين العوامل التي تساهم في إنجاح عملية التسيير الإداري فنرى أنه إذا سار التنظيم الجيد المحكم في المنافسات الرياضية فسوف يتم تحقيق نتائج أحسن من السابقة وبالتالي المساهم في تحسين الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 06: ماهي أشكال التنظيم الملائمة لتحسين الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة أشكال التنظيم التي من شأنها أن تساهم في تحسين الرياضة المدرسية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 06 تبين لنا أنا أشكال التنظيم الملائمة لتحسين الرياضة المدرسية تتمثل في تنظيم بطولات مدرسية كبرى وتفعيل كل المشاركين في المنافسات والتأطير الجيد لهذه المنافسات مع التأكيد على ضرورة إمضاء اتفاقيات مع مديريات الشباب والرياضة من أجل تسهيل مختلف الملاعب والقاعات التي تساهم في تنظيم منافسات رياضية كبرى هذا من الجانب الكبير، وكذا تنظيم بطولات مصغرة دورية بين المؤسسات من أجل اكتساب منافسة أكبر.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن من بين أشكال التنظيم الملائمة لتحسين الرياضة المدرسية تنظيم بطولات رياضية مدرسية كبرى التي تساهم في الاحتكاك وتبادل الخبرات التي تساهم في رفع المستوى من جهة وتنظيم منافسات مصغرة دورية بين المؤسسات من أجل البقاء في وتيرة المنافسة.

المحور الثاني (المقابلة) للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية؟

السؤال رقم (01): هل هناك اتصالات بينكم وبين مسئولي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة الموجودة بين أساتذة التربية البدنية و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم (01) نلاحظ أن معظم الأساتذة لديهم اتصالات مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وذلك عن طريق مندوب الدائرة، وهذا ما يؤكد على حرص كل طرف على التواصل من أجل تكامل المهام.

أما فئة قليلة فلا توجد بينهم وبين مسئولي الرابطة أي اتصالات.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الرابطة المدرسية تركت المجال مفتوح أمام أساتذة التربية البدنية لكي تسهل عملية التواصل بين الطرفين، ونلاحظ ذلك في أن معظم الأساتذة لديهم اتصالات مع الرابطة المدرسية.

السؤال رقم (02): ما رأيك في تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة انطباع الأساتذة حول تنظيم المنافسات الرياضية؟

تحليل ومناقشة السؤال رقم 02:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 2 خرجنا بأن معظم الأساتذة يرون أن التنظيم السائد في الرياضة المدرسية هو تنظيم دون الوسط وفيه نقائص كثيرة وهذا راجع إلى أن بعض الإطارات والهيئات المشرفة على تنظيم هذه المنافسات غير مختصة في الرياضة المدرسية كما يؤكدون على أن التنظيم يمكن أن يتحسن إذا وفرت الظروف الملائمة.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن التنظيم لم يلق اهتماما كبيرا، فنراه تنظيم دون الوسط وغير محكم وذلك بسبب بعض الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية التي توجد في غير اختصاصها.

السؤال رقم 03: هل ترى أن أشكال التنظيم الحالية ملائمة لتحسين الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة حول أشكال التنظيم الحالي ومدي تلاؤمها مع تحسين الرياضة المدرسية.

تحليل ومناقشة السؤال رقم 03:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 03 نلاحظ أن أشكال التنظيم الحالية غير ملائمة لتحسين الرياضة المدرسية وذلك لأن المنافسات تنظم في فترات متباعدة وعلى شكل تصفيات أي أن الفريق يمكن أن يلعب مباراة واحدة فقط، ضف إلى ذلك الظروف المزرية المحيطة بتنظيم المنافسات فالإقامة والواجبات الغذائية غير متوفرة كما أن المنشئات الرياضية ناقضة ووسائل الحماية والأمن قليلة جدا.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن أشكال التنظيم الحالية غير ملائمة لتحسين الرياضة المدرسية وذلك راجع لعدم التخطيط الجيد لهذه المنافسات من طرف الرابطة المدرسية وعدم تحمل المسؤوليات كاملة طيلة فترة التنظيم.

III) المحور الثالث: للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

السؤال رقم 01: ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم مقارنة بالنتائج المتحصل عليها.

الغرض من السؤال: معرفة رأي الموظفين في النظام الذي تتبعه إدارة الرابطة في التسيير.

الجدول رقم 10: يبين رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير.

الإجابة	التكرار	النسبة
جيد	01	%09
مقبول	09	%82
عشوائي	01	%09
المجموع	11	%100

الشكل رقم 10 يمثل رأي الموظفين في النظام المنتهج في التسيير

10

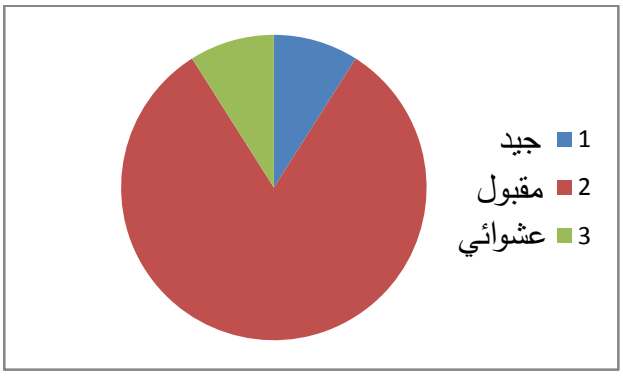

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة 9% ترى أن النظام المتبع في التسيير جيد وهذا مقارنة بالنتائج المتحصل عليها، أما نسبة 82% يرى أن النظام مقبول على العموم مقارنة بالنتائج المذبذبة، أحيانا جيدة وأحيانا سيئة، ويرى 9% من الموظفين أن النظام المنتهج في التسيير هو نظام عشوائي.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن النظام الذي تنتهجه الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تسييرها هو نظام مقبول على العموم، ويرجع ذلك إلى قلة كفاءة وخبرة بعض الموظفين القائمين على التسيير.

السؤال رقم 02: ما رأيك في الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى كفاءة الإطارات التي تسير الرياضة المدرسية

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 02 نلاحظ أن بعض الموظفين يرون أن الإطارات التي تسير الرياضة المدرسية لها من الخبرة ما يؤهلها لخدمة الرياضة المدرسية، بينما يرى البعض الآخر أن بعض الإطارات ليست لديها الخبيرة والكفاءة الكافية لتسيير الرياضة المدرسية ويرجع هذا الاختلاف إلى أن بعض الموظفين قليلو الخبرة في هذا المجال.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية هي مؤهلة، ونرجع هذا إلى اهتمامها بالرياضة المدرسية، وبغض النظر عن هذا يمكن أن نقول أن الرياضة المدرسية تعاني من نقض بعض الإطارات المختصة في بعض مجالات الرياضة المدرسية كالتنظيم مثلا.

السؤال رقم 03: ألا ترون أنه يجب تكوين مؤطرين بما يتماشى مع النظام العالمي للإدارة من أجل تسيير الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى احتياج الرياضة المدرسية لمؤطرين مختصين في التسيير الاداري

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%81
لا	02	%19
المجموع	11	%100

الشكل رقم 11 يمثل احتياج الرياضة المدرسية لمؤطرين مختصين في التسيير الإداري.

11

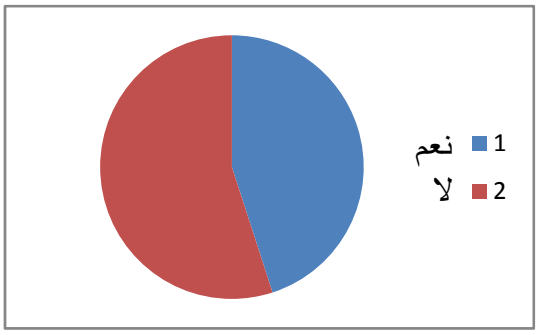

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 11 نلاحظ أن معظم موظفي الرباطة 81% يرون أن تأهيل المؤطرين يجلب الكفاءات والإطارات المختصة بالتسيير الإداري القادرة على تغطية العجز وهم مع ذلك فيما نسبة 19% منهم يرون أنه يجب دعم المؤطرين الحاليين يكفيهم من أجل تحسين التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الرياضة المدرسية تتوفر على كفاءات بشرية ذات خبرة لا بأس بها، لكنها غير كافية لتطوير التسيير الإداري للرياضة المدرسية حيث نرى أنه يجب تأهيل مؤطرين بما يتماشى مع النظام العالمي للإدارة لهم كفاءة عالية يساهمون في تطوير الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 04: هل ترى أن عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة يرجع لسوء التسيير فقط؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة

الجدول رقم 12: يبين أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانيات.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	04	%36
لا	07	%64
المجموع	11	%100

الشكل رقم 12 يمثل أهمية التسيير الإداري في الاستغلال الجيد للإمكانيات

12

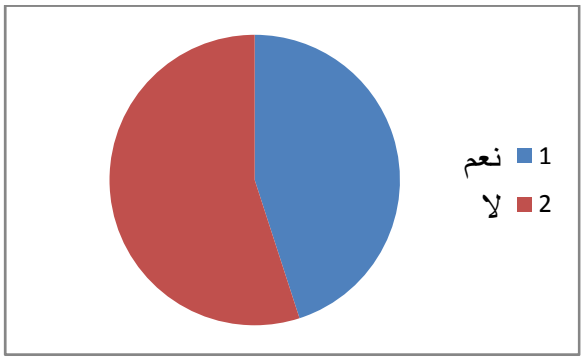

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 36% من الموظفين يرون أن عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة يرجع لسوء التسيير الإداري فقط، أما نسبة 64% منهم يرون أن عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات مسؤولية مشتركة ولا يمكن أن نحمل المسؤولية للتسيير الإداري فقط.

الاستنتاج:

يمكن القول أن التسيير الإداري الجيد له أهمية كبيرة، حيث أن المسير الناجح يحرص على استغلال الإمكانيات المتاحة (مادية وبشرية) بشكل جيد وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة وتحسين الرياضة المدرسية.

السؤال رقم 05: هل ترى أن التسيير الإداري هو من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية.

الغرض من السؤال: معرفة أهمية التسيير الإداري بالنسبة للرياضة المدرسية.

الجدول رقم 13: يبين أهمية التسيير الإداري.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	05	%45
لا	06	%55
المجموع	11	%100

الشكل رقم 13: يمثل أهمية التسيير الإداري.

13

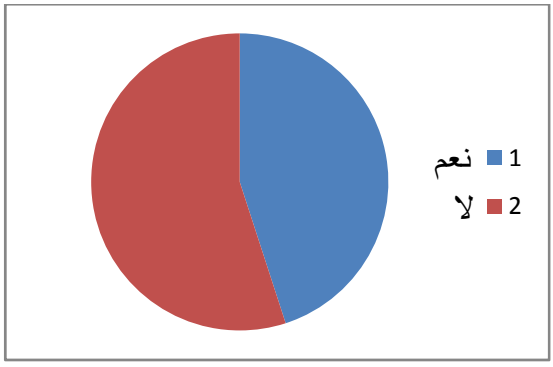

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة 45 % من الموظفين يرون أن التسيير الإداري السيئ هو من بين العوامل التي أدت بالرياضة المدرسية إلى العجز و الفشل بينما نسبة 55 % يرون أن التسيير الإداري يقوم بدوره و لا علاقة له بفشل الرياضة المدرسية و يرجع هذا الإختلاف ربما إلى أن بعض الموظفين تدخلت العاطفة في إجاباتهم لأنهم مسيرون.

الاستنتاج:

من خلال كل ما سبق يمكن القول بأن سوء التسيير الإداري يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية فنرى أن التسيير الإداري الناجع يجب أن يتوفر في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تطوير الرياضة المدرسية خاصة و الرياضة عامة.

السؤال رقم 06: ما هي العوائق التي تحول دون تطوير الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: معرفة العوائق التي تمنع من تطوير الرياضة المدرسية

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليل السؤال رقم 6 نلاحظ أن هناك عدة عوائق تحول دون تطوير الرياضة المدرسية يمكن تلخيصها في عوائق مادية التي تظهر في قلة الإمكانيات و المنشآت و الحوافز المالية، و عوائق بشرية تتلخص في نقص كفاءة بعض المسيرين و عدم وجود أساتذة مختصين في الطور الابتدائي و عوائق أخرى تنظيمية تمثلت في نقص خبرة بعض المنظمين.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الرياضة المدرسية مهمة كثيرا في اكتشاف المواهب و خدمت الرياضة النخبة ، و لهذا وجب تطويرها و تحسينها و من أجل ذلك يجب التغلب على العوائق التي تحول دون تطوير هذه الرياضة و تحسين أوضاعها .

المحور الثالث(المقابلة) : للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية .

السؤال رقم 01 : الى ما يرجع عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة ؟

الغرض من السؤال : معرفة من المتسبب في عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة .

تحليل و مناقشة السؤال الأول :

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 01 ، نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن عدم استغلال الإمكانيات المتاحة يتحمله الكل فأحيانا التسيير الإداري الذي تنتهجه الرابطة يؤثر على استغلال الإمكانيات المتاحة أمامها ، و أحيانا أخرى الأساتذة لا يبادرون من أجل استغلال الإمكانيات التي تساهم في تحسين الرياضة المدرسية التي كانت تعتبر خزان لرياضة النخبة .

الاستنتاج :

يمكن القول أن التسيير الإداري الجيد له أهمية كبيرة في مجال الرياضة المدرسية و التسيير الإداري الناجح يساعدنا على استغلال الإمكانيات المادية و البشرية و تحقيق الأهداف المرجوة ، لكن هذا بمساعدة الأساتذة الذين هم مجبرون على المبادرة لاستغلال الإمكانيات المتاحة أمامهم .

السؤال رقم 02 : ما هي العوامل التي أدت بالرياضة المدرسية الى التراجع ؟

الغرض من السؤال : معرفة العوامل التي أثرت سلبا على الرياضة المدرسية .

تحليل و مناقشة السؤال رقم 02 :

من خلال تحليل نتائج السؤال رقم 02 ، نلاحظ أن الأساتذة يجمعون على أن هناك عدة أسباب لتدني مستوى الرياضة المدرسية منها فشل الرابطة المدرسية في تنظيم عدة منافسات و الاكتفاء بالمنافسات الولائية التي تجري مرة في السنة ، و أيضا عدم مبادرتها لتقديم للأساتذة من أجل تنظيم منافسات مصغرة فالمشكل هو عدم كفاءة المسيرين و أيضا تهرب عدد كبير من الأساتذة من المشاركة في المنافسات و إيجاد الحلول من جهتهم .

الاستنتاج : من خلال ما سبق نستنتج أن التسيير الإداري من بين العوامل التي أدت بالرياضة المدرسية الى التراجع و ذلك راجع إلى عدم كفاءة بعض المسيرين ، و كذا نقص المبادرة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 03 : حلولكم المقترحة لتطوير الرياضة المدرسية

الغرض من السؤال : محاولة إيجاد حلول قد تساهم في تطوير الرياضة المدرسية

تحليل و مناقشة السؤال رقم 03 :

من خلال تحليل نتائج سؤال رقم 03 ، تبين لنا انه هناك حلول يقترحها الأساتذة و التي من شأنها أن تساهم في تطوير الرياضة المدرسية و من أهمها : توفير هياكل و منشآت داخل المؤسسات التربوية و الاهتمام أكثر بالفرق المشاركة في المنافسات الرياضية و زيادة التحفيزات المالية ،و الاهتمام أكثر بمادة التربية البدنية من خلال رفع معامل المادة و زيادة ساعاتها لكي نشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي .

الاستنتاج :

يمكن القول أن الحلول موجودة و واضحة فقط تتطلب جدية أكبر في العمل من طرف المسؤولين على الرياضة المدرسية ، فتوفير الهياكل و المنشآت و زيادة التحفيزات المالية و الاهتمام بمادة التربية البدنية ليست بالأمور المستحيلة علينا .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد الإطلاع على نتائج الاستبيان الذي قدم إلى المسيرين على مستوى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والمقابلة التي أجريت مع بعض أساتذة التربية البدنية من أجل معرفة مدى أهمية التسيير الإداري في تحسين الرياضة المدرسية خرجنا بالنتائج التالية:

الفرضية الأولى: للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

في المحور الأول حاولنا إبراز مدى أهمية الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية حيث اكتشفنا أن التحفيزات المالية غائبة تماما حيث تنال الفرق الفائزة بالمنافسات الرياضية سوى ميداليات وكؤوس وألبسة في لعض الأحيان وهذا حسب أغلبية مسيري الرابطة والأساتذة الذين حاورناهم ثم حاولنا معرفة حجم المساهمات المادية التي تقدمها الهيئات الوصية فكانت النتائج حسب الأغلبية بأن هذه المساهمات تبقى ضعيفة وغير كافية من أجل تحسين الرياضة المدرسية، كما أردنا معرفة حجم التدعيمات المادية التي تقدمها الرابطة الولائية للمؤسسات التربوية من أجل تنظيم منافسات رياضية فاكتشفنا أن معظم المؤسسات لا يتلقون الدعم اللازم من طرف الرابطة ليبقى الدعم يقدم فقط للمؤسسات التي لديها مبادرات كثيرة وقديمة النشأة وهذا حسب أغلبية النتائج التي تحصلنا عليها من مسير الرابطة الولائية وكذا الأساتذة الذين حاورناهم كما هو موضح في الجريدة الرسمية 35/76 والمتعلقة بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها.

وهذا ما يحقق لنا الفرضية الجزئية الأولى والتي كان محتواها: للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية.

الفرضية الثانية: للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية

في المحور الثاني أردنا من خلاله أن نبين الأهمية الكبيرة التي يلعبها التنظيم في تحسين الرياضة المدرسية، وانطلاقا من فكرة أن التنظيم الجيد يكون وفق علاقة طيبة بين المسيرين والأساتذة أردنا معرفة العلاقة الموجودة بين الرابطة الولائية والأساتذة فوجدنا أن هناك حرص كبير من الجانبين على التواصل من أجل تكامل المهام وذلك يظهر في وجود اتصالات دورية بين الجانبين، ثم حاولنا معرفة التنظيم السائد خلال أجواء المنافسات الرياضية وكانت النتائج حسب الأغلبية على أن التنظيم يبقى دون الوسط وفيه نقائص كثيرة جدا مما يساهم بشكل كبير فيعدم بلوغ النتائج المرجوة ويعيق تقدم الرياضة المدرسية.

كما حاولنا إبراز مدى تلاءم أشكال التنظيم الحالية مع تحسين الرياضة المدرسية وكانت النتائج حسب الأغلبية على أن أشكال التنظيم الحالية غير ملائمة لتحسين هذه الرياضة وضرورة إعادة النظر فيها من أجل بلوغ مستويات أكبر و هذا ما أكد عليه محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ في كتاب نظريات وطرق التربية البدنية.

وهذا ما يحقق لنا الفرضية الجزئية الثانية والتي كان محتواها للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية.

الفرضية الثالثة: للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

في المحور الثالث أردنا إبراز مدى أهمية العوامل البشرية في تحسين الرياضة المدرسية فأردنا إبراز النظام المنتهج حاليا في تسيير الرياضة المدرسية وكانت النتائج بين المسيرين والأساتذة على أنه نظام من مقبول على العموم ويبقى الإشكال في عدم كفاءة بعض المسيرين الذين تنقصهم الخبرة العملية ثم حاولنا إبراز مدى تسبب المسيرين في عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة أمامهم فكانت النتائج على أن المسيرين يتحملون جزء من المسؤولية لكن وكان للمؤسسات التربوية والأساتذة جزء آخر منها، ثم أردنا معرفة الأسباب التي أدت بالرياضة المدرسية على التراجع وكانت النتائج أن عدم كفاءة بعض المسيرين من بينهم أهم الأسباب التي أدت بهذه الرياضة إلى الفشل من جهة ولقرب عدد كبير من الأساتذة من المشاركات في المناسبات الرياضية خوفا من المسؤولية من جهة أخرى. وهذا ما يظهر في رأي "فريدريك تايلور" في كتاب إدارة الأعمال، الوظائف والممارسات الوظيفية.

و هذا ما يحقق لنا الفرضية الجزئية الثالثة والتي كان محتواها للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية.

الاستنتاج العام:

من خلال تفصح نتائج الاستبيان المقدم إلى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وكذا القابلة التي أجريت مع بعض أساتذة التربية البدنية تم التواصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات:

– حيث تم التأكيد على أن توفر الإمكانيات المادية مهم في تحقيق نتائج جيدة و بالتالي تحسين الرياضة المدرسية ونقصها يؤدي لفشل هذه الرياضة ، حيث كانت حصة المنشآت والهياكل الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني، و هذا النقص يساهم بشكل مباشر في تدني مستوى الرياضة المدرسية، و تبقى معاناة القائمين على الرياضة المدرسية كبيرة في ظل عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة من أجل تطبيق برامجهم و هذا ما يعيق تحسين الرياضة المدرسية .

– كما تم إثبات أهمية التنظيم في انجاز عملية التسيير الإداري وبالتالي تحسين الرياضة المدرسية، حيث وجدنا أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية متوسط وهو ما أثر في بلوغ النتائج الموجودة، فيجب إعادة النظر في طرق التنظيم، و ضبطها بمعايير حديثة ، مع زيادة في كمها و كثافتها من أجل خلق روح المنافسة بين الرياضيين المدرسيين على مستوى البلديات و الدوائر و الولايات ثم الارتقاء إلى المستوى الوطني .

–كما وجدنا أن النظام المنتهج حاليا في التسيير هو نظام متوسط على العموم ومن أجل الارتقاء بنظام التسيير الحالي وجب تكوين مسيرين بما يتوافق مع التطورات العالمية الحديثة في علم الإدارة والتسيير لأن نجاح التسيير مرهون بكفاءة المسيرين لأن تحسين الرياضة المدرسية في بلادنا مرهون بتطوير الفكر البشري ، من أجل الاستثمار في العقل البشري الذي يعد ملكة عجيبة باستطاعته إيجاد الحلول اللازمة لمشكلة الرياضة المدرسية الحالية .

اقتراحات وتوصيات:

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقا من أهمية النشاط الرياضي المدرسي ودوره الأساسي في المساهمة في تحديد أهداف وغايات المنظومة التربوية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات:

- دعم الرياضة المدرسية من خلال زيادة مصادر الدعم والتمويل ورفع نسبتها.
- يجب النظر في خريجي الدفعات الخاصة بمجال التسيير الإداري الرياضي.
- برمجة ندوات وملتقيات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية.

ضرورة تحسين مديري المؤسسات وأساتذة التربية البدنية والرياضية بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية وحثهم على بذل المزيد من المجهودات.

- تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية.
- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة.
- إحداث مناصب لتأطير الرياضة المدرسية.

خاتمة

خاتمة:

إن الممارسة الرياضية بالوسط المدرسي تعتبر بعدا من الأبعاد الأساسية لمنظومتنا التربوية تساهم وبصفة ملموسة في تجسيد غاياتها وأهدافها، يتوجب على كل من يشرف عليها أن يوليها العناية اللازمة وأن يعمل على بعث نفس جديدة في كل أنواعها بمختلف المراحل التعليمية ولتحقيق ذلك يجب إعادة النظر في الرياضة المدرسية عموما والتسيير الإداري خصوصا فبدون تسيير محكم فإن عمل الهيئات المعنية بالرياضة المدرسية يصبح فوضويا مما يهدد وجودها، وهو ما يؤثر على النتائج المراد تحقيقها.

وبالاعتماد على تسيير محكم يرتكز على الأهداف التي وجد من أجلها يقوم على مخطط يهدف غلى تحقيق الغايات وذلك بانتهاج سياسات واتخاذ قرارات محكمة وباستخدام الإمكانيات المادية والبشرية أحسن استخدام ترتقي بالرياضة المدرسية غلى أعلى المستويات التي تحقق أهدافها وغاياتها.

ومن خلال المراحل السابقة التي مررنا عليها في بحثنا هذا تجلى لنا أن المنافسات الرياضية المدرسية تختلف من حيث التسيير الإداري والتنظيم، وحتى في حجم الإمكانيات المادية المتاحة وذلك حسب اختلاف مستوى هذه المنافسات ونوعها، وهذا الاختلاف يدل على أن التسيير الإداري للرياضة المدرسية غير محكم، مما يساهم في فشل هذه الرياضة التي كانت تعتبر خزان للرياضة النخبة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

القرآن الكريم:

1- سورة المؤمنون الآية 29

الكتب باللغة العربية:

1- محمد رفيق الطيب، مدخل التسيير وأساسيات ووظائف التقنيات، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2- محمد فوزي خلوة، مبادئ الإدارة، دار أجناد للنشر والتوزيع، الأردن 2007.

3- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون بدون طبعة، الكويت 1996.

4- أحمد الشرقاوي، إدارة الأعمال، الوظائف والممارسات الوظيفية، دار النهضة العربية، بيروت 2000.

5- عصام بدوي، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية، ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، مصر 2002.

6- محمد قطب راشد، سمير عباسي، الإدارة والتنظيم في مجال التربية البدينة و الرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر 1997.

7- إبراهيم العمري، الإدارة: دراسة نظرية تطبيقية، ط2، دار النشر للكتاب، القاهرة، 1981.

8- إبراهيم عبد المقصود، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الشروق القاهرة، 1981.

9- عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مدينة مصر، القاهرة 2001.

10- أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء الإسكندرية، القاهرة 2003.

11- كمال أميري محمد، عصام بدوي، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، دار الكتاب للنشر القاهرة، مصر.

12- مروان عبد المجيد إبراهيم، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2002.

13- حسن شلتوت وحسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة الفكر العربي العراق، 1981.

14- إبراهيم محمود عبد المقصود أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية نظريات الإدارة وتطبيقاتها، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية 2003.

15- طلعت حسام الدين، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

16- مفتي إبراهيم عماد، التطبيقات الإدارية الرياضية، دار الكتاب للنشر، 1999.

17- عصام بدوي وآخرون، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية 1991.

18- مصطفى أمين: تاريخ التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

19- علي بشير الغامدي، إبراهيم حومة، زايد فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي ط1، طرابلس.

20- محمود عوض البيوني، فيصل ياسين الشاطئ: نظريات التربية البدنية ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 1992.

21- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية دار النهضة العربية القاهرة ، 1990.

22- وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع، 2002.

23- قاسم المندلاوي وآخرون دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ج2، الموصل العراق 1990.

24- حسن أحمد الشافعي، المنظور القانوني عامة، القانون المدني في الرياضة، ط1، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر الإسكندرية 2005.

25- حسن أحمد الشافعي، التشريعات في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول دار الوفاء الإسكندرية 2003.

26- د/عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية.

27- بشير صلاح الرشيدي، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية بسيطة ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت 2000.

28- ذوقان عبيدات البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان 2014.

29- محمد رفيق الطيب: مدخل التسيير وأساسيات وظائف التقنيات ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، ج2، بن عكنون، الجزائر 1997.

30- كريم محمد محمود الحكيم، أدارة المؤسسات الرياضية ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة مصر، 2015ص1.

31- الدكتور محمود حسن عبد الله مصطفى، معايير إدارة الدورات الرياضية و البطولات العالمية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر ص1.

الأطروحات والرسائل العلمية:

1- والي رفيق، دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية، قسم الادارة والتسيير الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2007.

2- عرابي مصطفى، التسيير وإدارة بعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدينة والرياضية، 2005.

3- لكحل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاد المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم 2001.

4- نويري بوبكر وآخرون، دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية، كلية العلوم الاقتصادية قسم الإدارة والتسيير الرياضي، المسيلة 2007.

5- عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكرة الليسانس غير منشورة، م.ت ، البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2005/2004.

الجرائد والمجلات:

1- Journal Quotidien d'Algérie, liberté le 08 Avril 1997.

2- Journal Quotidien d'Algérie, Elwatan, 21/06/2000.

3- جريدة الخبر الجزائر، 1997/11/26.

الجلسات الوطنية والقوانين:

1- القانون العام للاتحادية الرياضية المدرسية، الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر.

2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (76-81)

3- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (89-03) المؤرخ في 1989/02/14.

4- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (95-09) المؤرخ في 1995/02/25.

5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (04-10) المؤرخ في 14 أوت 2004.

6- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة، القانون رقم (90-31).

الملاحق

استمارة الاستبيان الخاصة بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية

المحور الأول: للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

1- هل تقدمون الدعم للأساتذة من اجل تنظيم نشاطات رياضية؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تعملون على توفير الهياكل و الملاعب خارج المؤسسات التربوية لمزاولة النشاط الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل ترون أن ضعف الرياضة المدرسية راجع الى قلة الإمكانيات المادية فقط؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تقدمون تحفيزات مالية للفرق الفائزة بالمنافسات الرياضية المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

5- ما رأيك في الإمكانيات التي تقدمها الدولة من اجل تحسين الرياضة المدرسية؟

ضعيفة ☐ قليلة ☐ متوسطة ☐

6- ما هي تصوراتكم لأشكال الدعم المادي المناسب لتحسين الرياضة المدرسية؟

.....

.....

المحور الثاني : للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية.

1- هل سبق ان أشرفتم على تنظيم منافسات مدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

2- كيف كان التنظيم لهذه المنافسات؟

سيء ☐ عادي ☐ جيد ☐

3- هل هناك اتصالات دورية بينكم و بين الاساتذة المنخرطين في الرابطة؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تتبع ادارة الرابطة خطط تنظيمية لتطوير هذه الرياضة؟

نعم ☐ لا ☐

5- ما رأيك في الدور الذي يلعبه التنظيم في تحسين الرياضة المدرسية؟

.....

.....

6- ما هي اشكال التنظيم الملائمة لتحسين الرياضة المدرسية؟

.....

.....

المحور الثالث: للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية.

1- ما رأيك في النظام المنتهج في تسييركم مقارنة بالنتائج المتحصل عليها؟

جيد ☐ مقبول ☐ عشوائي ☐

2- ما رأيك في الإطارات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية؟

.....

.....

3-ألا ترون انه يجب تكوين مؤطرين بما يتماشى مع النظام العالمي للإدارة من اجل تسيير الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل ترى أن عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة يرجع لسوء التسيير فقط؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل ترى ان التسيير الإداري هو من بين عوامل فشل الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

6-ما هي العوائق التي تحول دون تطوير الرياضة المدرسية؟

.....

بطاقة المقابلة الخاصة بأساتذة التربية البدنية و الرياضة

مقدمة:

* هل سبق أن شاركتم في المنافسات الرياضة المدرسية؟
* كم كان عدد الفرق المشاركة؟
* كم من تخصص نظمت هذه المنافسات؟

المحور الأول: للإمكانيات المادية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

1- هل تتلقون تحفيزات مالية عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية ؟
2- ما رأيك في الإمكانيات التي تقدمها الهيئات الوصية من اجل تطوير هذه الرياضة؟
3- هل تتلقون الدعم من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من اجل تنظيم منافسات رياضية؟

المحور الثاني: للتنظيم أهمية بالغة في تحسين الرياضة المدرسية

1- هل هناك اتصالات بينكم و بين مسؤولي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية؟
2- ما رايك في تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟
3- هل ترى أن أشكال التنظيم الحالية ملائمة لتحسين الرياضة المدرسية؟

المحور الثالث: للعوامل البشرية أهمية كبيرة في تحسين الرياضة المدرسية

1- الى ما يرجع عدم الاستغلال الجيد للإمكانيات المتاحة؟
2- ما هي العوامل التي أدت بالرياضة المدرسية إلى التراجع؟
3- حلولكم المقترحة لتطوير الرياضة المدرسية؟